يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٧ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥١ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל
151/42 - 11.11.1985 - Price: 500 Shekel

ميرفي يتحدث عن اتفاق اردني ـ اسرائيلي والمطلوب فلسطينياً تقديم التنازلات

● مساعد وزير الخارجية الامريكية يشيد بتبادل المديح بين حسين وبيرس ويعتبره شكلاً من «الحوار» العلني والمثير ●

● واشنطن ـ اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، ان فلسطينيين من مؤيدي المنظمة مستعدون لقبول الشروط التي صاغتها اسرائيل والاردن والولايات المتحدة اساسا للتفاوض بين هذه الاطراف. وكان يتحدث، صباح امس الاحد، في مؤتمر «اللجنة اليهودية ـ الامريكية» في مدينة ميامي.

وقد امتدح ميرفي في كلمته تبادل التحيات والمديح بين الملك الاردني، حسين، ورئيس الوزراء، شمعون بيرس، مشيرا في ذلك الى اعراب كل منهما عن رضاه وتقديره لموقف الطرف الاخر والاستعداد للدخول في مفاوضات مباشرة بينهما. ووصف ذلك بانه «يشكل حوارا علنيا مثيرا ويعبر عن اجواء جديدة من الامل والمصالحة»، على حد قوله.

وقال ميرفي ان الاردن واسرائيل متفقتان على ضرورة مشاركة «وجهاء فلسطينيين ذوي صفة تمثيلية» في اية مفاوضات مقبلة بين الاردن واسرائيل. واوضح ميرفي ان هذه المشاركة (الفلسطينية) ضرورية لان الطرف الفلسطيني مطالب بتقديم «تنازلات في اية تسوية واقعية»، اي تسوية امريكية.

بيد ان الملفت للانتباه في كلمة ميرفي في مؤتمر «الجمعية اليهودية ـ الامريكية» هو حديثه عن التهديد بالحرب. ومع انه لم يذكر صراحة من المعني بالتهديد بالحرب، الا ان سياق الكلام يشير الى ان هناك في اسرائيل من يهدد بشن حرب جديدة للخروج من الوضع الراهن. ومن الواضح ان ميرفي مطلع على ما يجري في بلاده وفي اسرائيل. وهو يعرف ما اذا كان هناك من يهدد بالحرب، او ربما يخطط لحرب جديدة. ويبدو من كلمة ميرفي تحذير مبطن للاوساط التي تهدد بالحرب خصوصا وان الظرف القائم في المنطقة والعالم لا يسمح بذلك. لان حربا جديدة قد ترتد على مدبريها وتلحق اضرارا بالغة جدا بالمصالح الامريكية في المنطقة وتتهدد عددا من العروش العربية المرتبطة بهذه المصالح.

حصار اسرائيلي على مرفأ صور

● صور ـ نقلت الوكالات الانباء عن مصادر لبنانية رسمية وشهود عيان قولهم ان قوات الغزو الاسرائيلي تواصل حصارها لمرفأ صور، الذي فرضته قبل اسبوع.

واضافت المصادر ذاتها ان قوات الغزو منعت، مؤخرا، سفينتين تجاريتين من دخول المرفأ لتفريغ حمولتها من الاسمنت. كذلك تمنع هذه القوات صيادي الاسماك من الخروج بقواربهم الى عرض البحر للصيد، الامر الذي يلحق اضرارا فادحة بسبعمئة عائلة في المدينة يعمل اربابها في مهنة صيد الاسماك.

تأجيل القمة العربية الى آذار ١٩٨٦

● تونس ـ اعلنت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن تأجيل مؤتمر القمة العربي، الذي كان من المقرر عقده في الرياض في اواخر الشهر الجاري، الى شهر آذار من العام القادم (١٩٨٦).

واشارت المصادر نفسها الى ان التأجيل عائد الى المساعي التي تبذلها لجنة تنقية الاجواء العربية من اجل عقد قمة عربية ناجحة.

واكدت ان تلك المساعي ستنعكس ايجابيا على اعمال مؤتمر القمة القادم وعلى القرارات التي سيتخذها.

طعن شاب اسرائيلي في القدس المحتلة

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شابا اسرائيليا تعرض للطعن بسكين مطبخ، عصر امس الاحد، بالقرب من باب العمود في القدس المحتلة.

واضاف الراديو انه تم نقل الشاب الى المستشفى وان حالته «لا تدعو الى القلق».

ويذكر ان مواطنا اسرائيليا اخر تعرض للطعن في المنطقة ذاتها في نهاية الاسبوع الماضي.

«رابطة الدفاع اليهودية» اغتالت أليكس عودة

● موسكو ـ قالت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، في تعليق لها امس الاحد على اغتيال عصابة «رابطة الدفاع اليهودية» للمناضل اليكس عودة ـ المدير الاقليمي للجنة العربية ـ الامريكية المناهضة للتمييز العنصري، ان هذه الجريمة الدموية ليست سوى مشهد أخر للسلسلة الطويلة من الاعمال الارهابية التي ينفذها موتورو «الرابطة». وكانوا قد شنوا غارات قرصنية على مباني بعثات الدول الاجنبية لدى هيئة الامم المتحدة في نيويورك ومنها الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبوغسلافيا وكوبا ومصر والعراق والهند وغيرها من البلدان.

وكان متحدث باسم «مكتب التحقيقات الفدرالي» الامريكي قد صرح، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن «رابطة الدفاع اليهودية»، التي ينتمي اليها النائب العنصري كهانا، هي المسؤولة عن اغتيال عودة.

ويذكر ان عودة، وهو فلسطيني يبلغ من العمر ٤١ عاما، ويعيش في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٦٧، لقى مصرعه في حادث انفجار قنبلة زرعت في مكتبه بولاية كاليفورنيا، يوم ١١ تشرين الاول الماضي.

مهاجمة باصين اسرائيليين في الضفة المحتلة

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس، ان باصا اسرائيليا تعرض لنيران اسلحة اوتوماتيكية وذلك خلال سفرته المسائية من القدس الى مستوطنة «عمانوئيل» الكولونيالية. واسفر ذلك عن اصابة امرأة بجراح نقلت على اثرها الى مستشفى «بيلينسون» في بيتح تكفا.

وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على منطقة وقوع الحادث.

وفي الوقت نفسه تعرض باص اسرائيلي اخر للرشق بالحجارة على مقربة من بلدة حلحول المحتلة. واسفر ذلك عن اصابة احد المسافرين بجراح في رأسه وعن تحطم زجاج الباص.

استمرار حملة التضامن العالمية مع الفلسطينيين المهددين بالابعاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر الحملات الشعبية في شتى أنحاء العالم، تضامناً مع الفلسطينيين الأربعة المهددين بالابعاد من وطنهم وضد قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهذا الشأن.

وتلقينا عن هذه الحملات التقارير الصحفية التالية :

● ألمانيا الغربية ●

عادت إلى البلاد، يوم ٩ الجاري، المحامية ف. لانغر في ختام جولة من المحاضرات واللقاءات في جمهورية ألمانيا الاتحادية حول حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة وحول سبل حل النزاع في المنطقة، وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المناهضة للامبريالية ومن أجل بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، التي مقرها في فرانكفورت، ومن منظمة المحامين الدمقراطيين في المانيا الغربية.

وقد شملت الجولة محاضرات ولقاءات مع شخصيات شعبية ومع وسائل الاعلام في عدة مدن ألمانية.

وأستمع الى مختلف المحاضرات، التي ألقتها لانغر، جمهور كبير من المحاضرين والطلاب الجامعيين والثانويين ورجال الكنيسة، خاصة وأن تحالفا من الشخصيات والتنظيمات الدمقراطية، من بينها الحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الشيوعي وحزب الخضر، هو الذي نظم سلسلة المحاضرات تحت عنوان «بأم عيني».

وقد أثارت هذه المحاضرات إهتماماً بالغاً وتضامناً مع قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

كذلك طرحت المحامية لانغر، خلال لقاءاتها مع مختلف الشخصيات ـ ومن بينها مديرة مكتب منظمة «أمنستي» الدولية في المانيا الغربية، ب. أدلر ـ قضية الفلسطينيين الاربعة المهددين بالابعاد من الوطن. وعلى هذه الخلفية شرع في شن حملة في ألمانيا الغربية تضامنا مع المهددين بالابعاد وضد قرار سلطات الاحتلال.

● ● بيان اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ آسيوي ●

وفي موسكو أصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو ـ آسيوي بيانا نددت فيه، باسم الرأي العام السوفييتي، باجراءات الارهاب والاضطهاد الاحتلالية ضد الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وطالب البيان، بعد أن أعرب عن تضامنه الثابت مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني، بايقاف تلك الاجراءات وبالغاء قرارات سلطات الاحتلال بشأن الاعتقالات الادارية وإبعاد الشخصيات الفلسطينية.

● تشيكوسلوفاكيا ●

صدر في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ بيان وقع عليه ممثلو القوى السياسية والاتحادات والروابط الطلابية والعالمية. وأعلنوا فيه عن تضامنهم ووقوفهم الكامل الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل حقوقه المشروعة وعن استنكارهم لقرارات الابعاد، التي ترمي الى إفراغ المناطق المحتلة من خيرة المناضلين.

وطالب البيان جميع المؤسسات الدولية بالتدخل فوراً من أجل أيقاف حملات الاعتقال الادارية والابعاد.

● اتحاد الطلاب العالمي ●

أبرق اتحاد الطلاب العالمي الى الحكومة الاسرائيلية محتجاً على قرار الابعاد ومطالباً بالغائه.

ويذكر أن الاتحاد وجه برقيتين مماثلتين الى السكرتير العام للأمم المتحدة والى لجنة حقوق الإنسان التابعة للمنظمات غير الحكومية في جنيف.

كذلك عمم الاتحاد مذكرة حول الموضوع الى فروعه كافة وخصوصا في الأقطار الأوروبية طالبها فيه بالاحتجاج على الإبعاد.

أهالي المهددين بالابعاد يعتصمون قبالة اجتماع «اللجنة العسكرية الاستشارية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت «اللجنة العسكرية الاستشارية»، حتى ساعة اغلاق هذا العدد من الجريدة، بحث قضية المواطنين الفلسطينيين الاربعة الذين أصدرت سلطات الاحتلال اوامر بابعادهم عن وطنهم. وقد وصل الى البلاد للمشاركة في هذه الجلسة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

للدفاع عن السلام والذود عن مكتسبات الاشتراكية

● عربات الصواريخ السوفييتية خلال العرض العسكري المهيب الذي جرى في «الساحة الحمراء» في موسكو، يوم ٧ الجاري، بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ●
(صورة خاصة من و.ص.ف)

«الجايات أكثر من الرايحات»:

وفد أردني رسمي زار اسرائيل والضفة، مؤخراً، والتقى نائب وزير الزراعة!

● تل أبيب ـ كشف نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست ابراهام كاتس ـ عوز (العمل)، النقاب عن أن وفدا رسميا اردنيا قام، خلال الايام الاخيرة، بزيارة الى الضفة الغربية المحتلة والى اسرائيل لاجراء ما اسماه «تحقيق حول وضع المزارعين في الضفة».

واضاف المسؤول الاسرائيلي، الذي كان يتحدث يوم الجمعة الماضي في «امسية لقاءات» عقدت في «بئير طوفيا»، انه عقد «جلسة عمل» مع هذا الوفد، الذي زار البلاد بوصفه «فرقة عمل تابعة لوزارة الزراعة الاردنية».

كذلك كشف النقاب عن انه ليست هذه «المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الزيارات. بل انها الزيارة الثالثة، التي تتم خلال السنة الجارية»!

واشير، في هذا الصدد، الى ان اعضاء

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

٥٢،٥٠٠ مستوطن كولونيالي في الضفة المحتلة

● تل أبيب ـ أفادت معطيات إحصائية في اطار «مشروع الضفة الغربية» برئاسة د. ميرون بنبنشتي أن عدد المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربية المحتلة بلغ هذا العام (٥٢٥٠٠) مستوطن. وفي هذا الرقم زيادة بعشرة آلاف عن العام ١٩٨٤ (اي خلال حكم المعراخ ـ الليكود المشترك)، ألفان منهم نزلوا في مستوطنات «الخان الاحمر» بالقرب من القدس والباقي في المستوطنات الأخرى في الضفة.

أسبوع مظاهرات في اسبانيا ضد استمرار العضوية في حلف «ناتو»

● مدريد ـ الوكالات ـ طالب العديد من المواطنين الإسبان، خلال المظاهرة التي قاموا بها أمس الاول السبت، بانسحاب اسبانيا فورا من عضوية حلف شمال الأطلسي (حلف «ناتو»).

ويذكر أن مظاهرات احتجاجية مماثلة ستجري في عدد من المدن الاسبانية لمدة أسبوع للمطالبة بانسحاب اسبانيا من الحلف.

وكان رئيس الحكومة الإسبانية فيليب غونزاليس، قد أشار في وقت سابق، الى قبول حكومته اجراء استفتاء عام حول موضوع عضوية اسبانيا في حلف «الناتو» خلال العام القادم.

والجدير بالذكر ان اسبانيا انضمت الى حلف شمال الأطلسي في العام ١٩٨٢.

إدانة اسرائيل في اللجنة السياسية المتفرعة عن هيئة الأمم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة ـ و.ص.ف ـ دانت اللجنة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة اسرائيل أربع مرات، في نهاية الاسبوع الماضي، في قرارات تم اتخاذها بشأن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

ومن بين القرارات السبع التي عرضت على اللجنة وتمت الموافقة عليها بأغلبيات كبيرة أرابع قرارات منها تدين اسرائيل وثلاثة أخرى تعرب عن استيائها من عدد الاجراءات التي ترتكبها اسرائيل في الأراضي المحتلة.

ويطالب القرار الأول باطلاق سراح زياد أبو عين الفلسطيني المسجون منذ عدة أعوام.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

اعتقال طالب من جامعة بير زيت لمدة شهرين بأمر غير موقع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، مؤخراً، سراح الطالب في جامعة بير زيت جبريل جهشان (من حلحول) بعد أن اعتقلته لمدة شهرين اعتقالاً اداريا.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

الادارة المدنية في منطقة بيت لحم تعتقل ثلاثة شبان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، كلاً من أحمد رمضان (٢٤ عاماً)، وهو متزوج وله طفلان، ومحمد عبد النبي (١٨ عاماً)، وهو طالب في التوجيهي. وكلاهما من مخيم الدهيشة. كما اعتقلت العامل علي عيسى صلاح (٢٦ عاماً) من قرية الخضر ـ قضاء بيت لحم.

ويشار الى أن الادارة المدنية هي التي قامت باعتقالهم، مما يثير المخاوف بأنهم معتقلون إداريون.

احتجاج أمريكي على التغطية الاعلامية لمحاكمة المتورطين في تهريب «الفلاشا»

● الخرطوم ـ عن «كونا» ـ ذكرت جريدة «الصحافة» السودانية، أمس الأحد، أن الادارة الأمريكية قدمت «إحتجاجاً رسمياً» إلى السلطات السودانية جراء التغطية الاذاعية والتلفزيونية الشاملة لمحاكمة المتورطين في تهريب اليهود الأثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل.

ويذكر ان المحاكمة السالفة دخلت أسبوعها الثالث. ويصفها السودانيون، الذين يشاهدونها ليلاً على شاشة التلفزيون، بـ «مسلسل الفلاشا»!

ومن بين المتورطين في هذه العملية المشينة عمر الطيب، نائب جعفر نميري، الذي يخضع للاستجواب حالياً بوصفه «المتهم الأول» في هذه القضية.

ناطق باسم «الدمقراطية» : نرفض الوظيفة السياسية لـ «إعلان القاهرة»

● نيقوسيا ـ خاص بالاتحاد ـ أدلى الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الأول، بالتصريح التالي: «تناقلت بعض أجهزة الاعلام تصريحاً مشوهاً منسوباً الى صالح رأفت، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية حول «إعلان القاهرة» إن الجبهة الدمقراطية تنفي ما جاء في هذا التصريح، الذي شوهته وكالات الأنباء، وتؤكد مجدداً موقفها الذي يرفض أي شكل من الأعمال الإرهابية المغامرة خارج الأراضي المحتلة وتسيء اساءة بالغة للنضال الوطني الفلسطيني، كما تؤكد الجبهة تمسكها بمواصلة كافة اشكال النضال المسلح ضد المحتلين الإسرائيليين الى أن يتم دحر الاحتلال ونيل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. أما فيما يتعلق بما سمي «اعلان القاهرة» فإن الجبهة الدمقراطية ترفض الوظيفة السياسية لهذا الإعلان، الذي يأتي في اطار سياسة تقديم تنازلات مجانية للإمبريالية الامريكية واسرائيل سعياً وراء وهم الانخراط بالتسوية الأمريكية».

اليوم، المحكمة العليا تنظر في قضية «الدرب» المقدسية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة العليا، اليوم الاثنين، في قضية صحيفة «الدرب» المقدسية بعد أن كان المحامي الياس خوري قدم دعوى ضد قرار سلطات الاحتلال باغلاق الصحيفة.

مجلة ايطالية: المخابرات الاسرائيلية تقيم علاقات متينة مع منظمة «الألوية الحمراء»

● روما ـ «تاس» كانت اجهزة المخابرات الاسرائيلية تقيم صلات متينة مع الزمرة الارهابية التخريبية الايطالية «الالوية الحمراء» التي ارتكبت جرائم دموية كثيرة. هذا ما كتبته مجلة «بانوراما» الايطالية الاسبوعية. واشارت المجلة الى ان المخابرات الاسرائيلية عرضت على «الالوية الحمراء» في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية ضد رجال الحزب الشيوعي الايطالي بهدف زعزعة الوضع السياسي الداخلي في البلاد مقابل اطلاق سراح المتطرفين الموجودين في السجون الاسرائيلية. بيد ان امرا ما حال دون عقد هذه «الصفقة».

واعادت المجلة الى الاذهان ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كانت تقيم صلات مع الارهابيين الايطاليين ايضا. ودائرة التجسس الامريكية متورطة في اختطاف وقتل الدومورو، الشخصية البارزة في الحزب الدمقراطي المسيحي، العام ١٩٧٩ من قبل المتطرفين في «الالوية الحمراء».

استشهاد أربعة أفارقة برصاص بوليس «الأبرتهايد»

● «مكافأة» تصل الى ٣ آلاف دولار لكل مولود أبيض ●

● جوهانسبورغ ـ وكالات الانباء ـ استشهد اربعة من المواطنين السود، خلال اليومين الماضيين، برصاص بوليس نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا. اعلن ذلك بوليس بريتوريا صباح امس الاحد.

ومن ناحية ثانية نقلت وكالة «كونا» الكويتية للانباء امس ان حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا تقوم بتنظيم حملة مكثفة لحث المواطنين البيض على انجاب المزيد من الاطفال ومنع هذا الحق عن السكان الاصليين الافارقة، وذلك في محاولة لتبرير حكمها العنصري القائم.

ويتمثل هذا الحث في تقديم مساعدات ومكافآت مالية مغرية للبيض الذين ينجبون المزيد من الاطفال. وتصل هذه المكافآت الى ثلاثة الاف دولار عن المولود الواحد والى تقديم منزل كبير يتجاوز عدد حجراته العشرين مع تأمين مربية اطفال للأسر التي تنجب توائم.

حسين يتوقع الاجتماع قريبا بالرئيس السوري

● باريس ـ و.ص.ف ـ نقلت صحيفة «ليموند» الفرنسية، في عددها امس الاول، عن الملك الاردني، حسين، قوله انه سيجتمع قريبا بالرئيس السوري، حافظ الاسد، لبحث تطور العلاقات بين البلدين. ولكن حسين يتوقع ان يسبق ذلك اجتماع بين رئيسي حكومتي البلدين. وكانا اجتمعا من قبل مرتين في السعودية في اطار مساعي المصالحة العربية.

تهنئة

الى الأخ العزيز يوسف جميل بربارة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب من جامعة رومانيا وعودته الى أرض الوطن بسلام. نتمنى له التقدم والنجاح.

الاخوات : قمر نقولا وأميرة جبران وعائلاتها ـ أبو سنان

تهنئة

أطيب التهاني الى الأخ الدكتور حسن سعيد صفدي بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان في رومانيا.

غسان فران والعائلة ـ الناصرة

كلمة الاتحاد

حذار من العودة الى سياسة هدم البيوت العربية!

● يبدو ان هناك أوساطا في السلطة وفي قيادة عدد من المجالس البلدية والمحلية اليهودية وفي دائرة التنظيم وفي الشرطة في منطقتي المثلث والجليل يغيظها كثيراً حقيقة ان السلطات اضطرت في الآونة الأخيرة الى التراجع عن سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص.

ويتضح من الحملة المفتعلة، التي اثارتها هذه الأوساط في نهاية الاسبوع الماضي، ان مثيري هذه الحملة يحاولون الادعاء بأن العديد من الأهلين العرب يخرقون القوانين وأنظمة البناء ويشيدون المباني غير المرخصة وان أجهزة القضاء تقف عاجزة عن فرض احترام القوانين والأنظمة لأن هناك من بين الوزراء من يتدخل لاعتبارات سياسية ويحول دون تنفيذ القانون، تنفيذ عمليات الهدم.

وتكشف هذه الحملة الجديدة المفتعلة عن ان من يقف وراءها لا يزال يخطط ويعمل على مواصلة حصار القرى والبلدات العربية وحرمانها من امكانيات التطوير وحرمان ساكنيها من إمكانية بناء المساكن لحل الضائقة السكنية التي يعانونها.

فلقد بات واضحاً منذ زمن بعيد ان الحديث عن البناء المرخص وعن الحفاظ على أنظمة البناء والقانون ليس الا ستاراً لمحاولات خنق القرى والبلدات العربية وتعبيراً عن سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب.

كما تكشف هذه الحملة عن ان المكسب الهام، الذي حققه المواطنون العرب وحلفاؤهم من الدمقراطيين اليهود، بحمل السلطات مؤخراً على الكف عن مواصلة سياسة هدم البيوت العربية قد يتهدده الانتكاس نتيجة لتمسك الاوساط المذكورة بنهج معاداة العرب، لا لسبب الا لكونهم عربا.

كما تكشف هذه الحملة عن ضرورة اليقظة والحذر حيال محاولات هذه الاوساط وضغوطها الرامية الى العودة الى نهج هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص، وضرورة التصدي لهذه الحملة ولهذه الضغوط بغية احباطها وإفشالها.

لا تنكر وجود مئات، بل آلاف المساكن، التي شيدها اصحابها مضطرين بدون الحصول على رخص بناء. الا ان السبب في وجود هذه الظاهرة ليس مرده رغبة اصحاب هذه المساكن في مخالفة القانون وأنظمة البناء بل سياسة حجب رخص البناء وابقاء القرى العربية بدون خرائط هيكلية تأخذ بعين الاعتبار تطور القرى والبلدات العربية وتطور حاجيات أهليها السكنية.

فاذا كانت السلطات تريد فعلاً التخلص من هذه الظاهرة فالحل ليس في اللجوء الى جريمة هدم البيوت، بل في تغيير السياسة القبيحة تجاه المواطنين العرب وايجاد حلول للضائقة السكنية التي يعانونها.

فحذار من العودة الى سياسة هدم البيوت واليقظة كل اليقظة حيال ما يخطط تجاه قرانا وبلداتنا العربية.

«الاتحاد»

* ضريبة جديدة!! *

بيرس يقترح فرض قرض الزامي على المواطنين

● تل ابيب ـ لم يمض يومان بعد على تصريحات رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بأنه سيطالب بتخفيض الضرائب عن المواطنين واذا به يقترح، في اجتماع مغلق مع مستشاريه الاقتصاديين ولجنة الاقتصاد الوزارية، فرض ضريبة جديدة.

فقد اعلن بيرس انه يرفض اجراء أي تقليص في ميزانية «الامن» وكذلك ميزانية المعارف والصحة ويقترح بديلاً عنه فرض «قرض الزامي» على مداخيل المواطنين يسمى «القرض الالزامي لنمو الاقتصاد»؟! ويستهدف الاقتراح، كما ذكرت «معريف» (١١/٨)، جباية ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون دولار (وهي قيمة المبلغ الذي تطالب وزارة المالية بتقليصه من ميزانية «الأمن»).

● الكساد يتهدد واحداً من أكبر المصانع العسكرية

● المدير السابق لبنك العمال، رايتر:

«أعاني من قلق لم اعرف له مثيلاً حيال كل ما يتعلق بالاقتصاد الاسرائيلي»

● بقلم : ابراهيم مالك ●

□ قدم التلفزيون الإسرائيلي، مساء ٢٩ تشرين اول الماضي، برنامجاً خاصاً حول البطالة المتعاظمة في البلاد وأثرها على حياة العاملين واوساط شعبية واسعة وعلى ازدياد احتمالات الهجرة الداخلية، اي من مدن الفقر الى المراكز الصناعية في وسط البلاد، والهجرة الى الخارج. وهذه الأخيرة يصفها البعض بأنها كارثة.

وكما أكدنا من قبل أنه لا تبدو اية فرصة جدية في الأفق المنظور للخروج من الأزمة الاقتصادية الحادة، التي تواجهها البلاد، والتي تشكل البطالة احد أخطر وابرز مظاهرها.

وقد حذر رئيس بلدية مدينة كرمئيل من أن الوضع الاقتصادي المتردي في المستوطنات اليهودية قد يحمل في طياته اخطار انفجار اجتماعي يصعب معرفة نتائجه مسبقاً. وكان يشير الى اتساع البطالة في مدن التطوير اليهودية والى تدني مستوى المعيشة فيها وشحة الدعم الحكومي المالي لهذه المدن.

والملفت للانتباه، ان الأزمة الاقتصادية الحالية اكثر ما تصيب القطاع الصناعي. وفي حديث الى مجلة «باحده» التي تصدرها «حركة الكيبوتسات الموحدة»، في منتصف تشرين اول الماضي، اكد افرايم رايتر، رئيس شركة «أمبل» للاستثمارات والرئيس السابق لمجلس ادارة بنك العمال، انه يتوقع «تورط العديد من المصانع بأزمات حادة في القريب العاجل». وقال ان هذا قد يعني تعريض هذه المصانع الى خطر الاغلاق.

وتهم رايتر الحكومة بانها عاجزة عن مساعدة المصانع التي في حوزتها. فأصبحت هذه تعاني من عدم الاستقرار. وقال رايتر انه «يعيش حالة من القلق لم يعرف له مثيلاً من قبل وذلك حيال كل ما يتعلق بمصير الاقتصاد الاسرائيلي».

ولم يكن رايتر وحيداً في تحذيراته وقلقه. فبالاضافة الى وزير العمل والرفاه، قصاب، الذي يتحدث يومياً عن تجاوز «الخط الأحمر» من حيث سعة البطالة وغيره من المسؤولين، أعلن يشعياهو غبيش، مدير عام احتكار «كور» الصناعي في لقاء مع الصحفيين، يوم ١٥ تشرين اول الماضي، ان الاحتكار، الذي يرئسه، يجد نفسه مضطراً في هذه الأيام الى فصل مئات العاملين من المصانع التابعة لاحتكار «كور». وهو، كما هو معروف، تابع لشركة «العمال»، التي يمتلكها اتحاد النقابات (الهستدروت). وقد اكد غبيش للصحفيين («معاريف»، ٨٥/١٠/١٦) انه «ما لم يتقدم مصممو الخطة الاقتصادية (الحكومية) ببرنامج لزيادة الناتج القومي فاننا مُضْبَعون»، اي اننا سنخسر كل شيء».

وحذر مدير شركة «تديران»، بجال تنمان، في حديث الى مراسل «معريف» (٨٥/١٠/١٨) من ان صناعة الالكترونيكا في البلاد ستضطر الى فصل ٤ آلاف عامل آخرين، في بداية العام القادم (١٩٨٦)، بالاضافة الى الالفين من العمال الذين تم فصلهم في بداية النصف الثاني من العام الجاري.

وقال تنمان ان فرع الالكترونيكا يشغل اليوم ٢٨ ألف عامل. وعليه فان فصل ٦ آلاف عامل منه يشكل ضربة لهذا الفرع الصناعي الذي كان يعتبر الفرع الأول في البلاد. واضاف ان هذا الفرع تعرض مؤخراً الى ضربتين، الأولى ترتبت عن تخفيض ميزانية الدفاع بالعملة المحلية (الشاقل)، الأمر الذي ادى الى هبوط طلبيات وزارة الدفاع والجيش. اما الثانية فترتبت عن تخفيض الحكومة لمخصصات تشجيع التصدير بنسبة ٥٠٪. وتحدث عن «اغلاق عدد من المصانع في البلاد وعن اغلاق اقسام في مصانع اخرى».

واتهم تنمان الحكومة بأنها «ليس فقط لا تعمل على تحقيق القيمة الاقتصادية، بل تدفع البلاد على طريق الأزمة».

ومن الجدير بالذكر ان «شركة العمال»، التي يمتلكها اتحاد نقابات العمال (الهستدروت)، تمتلك القسم الاكبر من أسهم «تديران». وكلاهما، «تديران» و«كور»، مرتبطان اساساً بالصناعة العسكرية، الأمر الذي له دلالة خاصة.

ويبدو ان مصنع «سولتام» لانتاج الراجمات العسكرية هو المصنع الثالث الذي يعاني اليوم من أزمة حادة بعد «مصانع محركات بيت شيمش» و«أحواض السفن في حيفا». وكلاهما، «بيت شيمش» و«أحواض السفن» مرتبطان بالصناعة العسكرية.

فقد كتب بني براك، مراسل «يديعوت احرونوت»، في ١٨ تشرين اول الماضي، «ان مصنع «سولتام» يعاني من صعوبات مادية تتهدد مجرد وجوده، وذلك من جراء مصاعب بيع منتجاته العسكرية ومن تراكم الموجودات المنتجة في مخازنه والتي تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار».

واضاف بني براك انه «يعمل في المصنع اليوم ١٧٠٠ عامل. وليس هناك طلبيات جديدة للانتاج. وعليه فليس هناك مفر من فصل عدد من بينهم من العمل».

وكتب مراسل «يديعوت احرونوت» على لسان رئيس مجلس ادارة «سولتام»، شلومو زيدلومفيتش، انه قال ان ادارة المصنع تبذل جهوداً واسعة لايجاد مشترين لمنتجات «سولتام». وان الادارة حريصة الآن على عدم فصل اي من العمال وان الانتاج يجري تجميعه في المخازن على امل تصريفه وبيعه لاحقاً. ولكن اذا لم يجر العثور على مشترين فلا مفر من فصل قرابة ٥٠٠ عامل من بين الـ ١٧٠٠ الذين يعملون الآن في المصنع. وربما تتخذ في المستقبل اجراءات اكثر حدة.

وقد ذكر مدير عام المصنع، يعقوب لينور، ان احد الاسباب، التي ادت الى الأزمة الحالية، هو أن الجيش الامريكي أجل شراء راجمات بقطر ١٢٠ مليمترا ينتجها المصنع. وكانت ادارة المصنع تتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة المعقودة مع الجيش الامريكي ٣٠ مليون دولار في المرحلة الأولى ومئات ملايين الدولارات في مراحل لاحقة.

الا ان هذه الصفقة تعطلت كما يبدو. وقد ذكر المسؤولون في ادارة المصنع انه كان مربحاً طيلة سنوات عمله. وقد سجل ربحاً صافياً، في العام الماضي ١٩٨٤، بلغ ٢,٩ مليون دولار.

وقد كشف بني براك (في «يديعوت احرونوت») ان المصنع سبق وفصل ٢٥٠ من عماله في بداية العام الجاري. وكان فصل ٨٥٠ عاملا آخرين، أحيلوا على التقاعد، بعد قطع العلاقات بين اسرائيل وايران. ومن المتوقع ان يفصل المصنع الآن ٥٠٠ آخرين ما لم يجد اسواقاً لراجماته العسكرية.

وكتب مراسل «يديعوت»، افراهام ديشون، ان المسؤولين في احتكار «كور»، الذي يمتلك ٧٤٪ من اسهم «سولتام»، يحاولون حاليا الضغط على وزارة الحربية لتقديم مساعدات لهذا المصنع. واضاف الا ان الصعوبة تكمن في ان اسواق السلاح العالمية، خصوصاً الراجمات المختلفة من النوع الذي ينتجه «سولتام»، مشبعة ولا تستطيع استيعاب المزيد. وذكر ان عدداً من دول جنوب شرق آسيا ينتج مثل هذه الراجمات ويبيعها باسعار منخفضة منافسة في ذلك مصنع «سولتام» الاسرائيلي. كما ان عدداً من دول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية قلصت مشترياتها العسكرية بسبب وضعها الاقتصادي الصعب، الأمر الذي يحد من فرص تصدير مثل هذه السلع.

ومن الجدير بالذكر ان مصنع «سولتام» اقيم في العام ١٩٥٠. ويحتل المكان السابع في المصانع المئة الأكبر في البلاد. وقد حصل في الماضي على جوائز وتقديرات. ووصف بأنه «مصدر موثوق» و«مصدر كبير». وفاز هذا العام بجائزة الصناعة. وهو ينتج ٢٤ نوعاً من الراجمات المختلفة وينتج كذلك ادوات منزلية (مثل القدور). ويبيع منتجاته في ٤٠ بلداً في العالم. و٨٥٪ من انتاجه مخصص للتصدير.

ولا شك في أن اصابة المصنع الكبير بالأزمة مؤشر واضح الى الأزمة الأكبر التي تعاني منها الصناعة الاسرائيلية اليوم والتي لم تنج منها الصناعة العسكرية كذلك.

مهرجان الاغنية الوطنية في دبورية.. يخيفهم !!





● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منذ اقيم مهرجان الاغنية الوطنية الثانية في قلعة جبل الطور، دبورية، قبل شهرين (٨٥/٩/١٦) والسلطات البوليسية باجهزتها المتعددة تقوم بحملة تحقيقات وضغوط استفزازية مشبوهة للعديد ممن شاركوا في احيائه وانجاحه.

وعلمنا أن هذه الحملة بدأت بالضغط البوليسي على المصور عوني شحيري كي يمنحهم شريط فيديو تدعي السلطة انه صوره في المهرجان وتريده لتستوضح (!) اذا ما جرى الخروج على القانون أم لا (القانون غير الارهابي ؟!).

وفي مطلع الشهر الماضي قامت الشرطة باعتقال السيد عقل خطيب، سكرتير جبهة دبورية، من مطار اللد اذ كان مسافراً الى رومانيا واعادته الى الناصرة للتحقيق حول مضمون هذه الامسية ثم اعادته الى المطار ليسافر الى رومانيا بتأخير ساعات طويلة.

وكان آخر هذه المضايقات استدعاء الفنان جميل اسعد الذي أحيا احدى الفقرات وتهديده بفرض الاقامة الاجبارية عليه في بيته مرة أخرى (فرضت عليه الاقامة في السنة الماضية) اذا عاد وشارك في الاغاني الوطنية.

وقد استنكر فرع الشبيبة الشيوعية في دبورية، الذي نظم هذا المهرجان، حملة التحقيقات البوليسية وتساءل : الى هذا الحد تخيفهم اغانينا ؟!

(في الصورة العليا جميل اسعد وفرقته وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور الذي حضر المهرجان).

اقامة رابطة للخريجين القدامى من مدرسة الفرير في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»: عقد خريجو مدرسة الفرير القدامى في الناصرة اجتماعاً عاماً لهم في الأسبوع الماضي لإقامة رابطة لهم حضره الى جانب عدد من الخريجين الأخ نوبل صقر، نيابة عن ممثل مؤسسة الفرير في الشرق الأوسط وممثلان عن بلدية الناصرة هما عضوا الادارة المهندس وليد الحاج والاستاذ رزق زعبي.

وقد تم في الاجتماع اقرار النظام الداخلي للرابطة الذي أعدته اللجنة التأسيسية وانتخاب لجنة تنفيذية ولجنة مراقبة. وتم أيضاً انتخاب الدكتور شحادة الحاج، رئيساً للرابطة، والمحامي وليد الفاهوم، أميناً للسر والسيد سهيل نعيم مزاوي أميناً للصندوق.

هذا وستقوم اللجنة بتسجيل الرابطة بموجب قانون الجمعيات الاسرائيلي. ومن أبرز مهام الرابطة الوقوف الى جانب مدرسة الفرير في تأدية واجبها لرعاية الأجيال الناشئة واعدادها مهنياً وتربوياً.

مريض بـ «الأيدس» في «رمبام»

● حيفا ـ أفادت الأنباء أن مريضاً بـ «الأيدس» يتزل في مستشفى رمبام» لتلقي العلاج. وهو مواطن من احدى القرى اليهودية المجاورة لحيفا ويبلغ (٣٥) من العمر. وقد عزله الأطباء نظراً لخطورة مرضه، في غرفة خاصة.

ويذكر أنه لم يكتشف بعد علاج لهذا المرض وتكثر الشائعات عنه أنه مرض معد وأن غالبية المصابين به هم لوطيون.

وحقيقة وجود هذا المريض في كنف المستشفى أثار استياء الممرضات فيه لخشيتهن من العدوى. حتى أن الطبيب «بن يشاي» أبدى في حديث له مع مراسل «يديعوت أحرونوت» أنه لا يرغب في نشر حقيقة أن مريضاً بـ «الأيدس» موجود في «رمبام».

أجور ٧٤٪ من العاملين في الشرطة أقل من المعدل العام للأجور

● تل أبيب ـ علم من تصريح للقائد العام للشرطة، دافيد كراوس، أن ٧٤٪ من العاملين في الشرطة وشرطة السجون يتلقون مرتبات تقل عن المعدل العام للأجور.

اعتقال مواطن من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات من الشرطة، فجر الخميس الفائت، بيت المواطن عبد الشعبي من سخنين دون توضيح أي سبب لاعتقاله.

ويذكر أن المواطن المذكور يشغل منصب مدير مركز إحياء التراث الفلسطيني في سخنين. وأنه كان جرى يوم الأحد الماضي احتفال بافتتاح فرع لهذا المركز.

إعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم شاكر حسن غنايم بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٠/٢/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عائشة محمد غنايم وبولديه وهم: حسين وعزيزة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

رسالة مفتوحة الى رفاق الحزب القدامى:

«حدِّثونا أكتبوا لنا»: هذا نداء جيل ربيتموه فلبّوا، رجاءً نداء، جيل سيواصل المشوار!

● بقلم: سميح غنادري ●

حدثونا يا رفاقنا القدامى !

حدثونا عن التاريخ، عن الماضي، عن المعارك ومجارب المعارك وعن تجاربكم الشخصية. انقلوا لنا التاريخ، حبة حبة، قطعة قطعة، قصة تلو أخرى. فبأي حق تصمتون ؟! وهل يوجد هنا مجال للتواضع الذاتي ؟! وهل يجوز هذا الصمت الذاتي، الا فيما تدر، بينما التجربة الذاتية عندكم هي تجربة محاوله درء مأساة شعب والحفاظ على بقاء وتاريخ شعب ؟!

لا وألف لا. فاسمحوا لنا أن نسبر اغوار تجربتكم. اسمحوا لنا أن نشرب تفاصيل التاريخ حتى الصحو التام ! فنحن ـ نحن الجيل الشاب ـ بحاجة لهذا الامر. الا ترون مثلنا أن المتأمركين والمتصهينين والمتقوجين، ومن لف لفهم، من مدعي «العلم والتمحيص والاكاديمية»، قد شحذوا سكاكينهم واستلوا مناقيرهم ليعيثوا فساداً وتزويراً في تاريخ شعب وتجربة حزب شعب ؟! انترك لهم المجال ؟!..

ألا ترون ايتام الحكم العسكري واصدقاء «الطلائعية الاشتراكية» للمباي وللمبام وكاتبي قصائد المديح لغولدا مئير ومنشدي «عيد استقلال بلادي»، كيف، بعد ان أصبح بامكانهم ان يتمسحوا بالوطنية ولو تمسحاً بفضل صمودكم، وان ينشدوا لفلسطين ـ ولو زوراً ـ لأن شاعركم، شاعرنا، توفيق زياد، صُلب على شبابيك الزنازين حتى انهار سجانوه وواصل انشاده، ـ اصبحوا اليوم لا يجدون من شاغل لاقلامهم «المتقوجة» الا الطعن بكم وبتاريخكم ؟!

الا ترون أن كل ساقط قديم ـ جديد، وكل خائن قديم ـ جديد يريد ان يكسب شرعية سقوطه وخياناته القديمة ـ الجديدة، عن طريق تشويه سمعتكم ؟! ولم يبقوها في مجال السياسة فقط فها هو احد «دكاترتهم» ينقلها نقلة «اكاديمية» ـ الى مجال الثقافة والادب! ها هو يجرؤ حتى على محاولة اخراج «أدباء» الاذاعة والتلفزيون و«اليوم» و«الانباء» و«المرصاد»، الذين لم يكونوا في الماضي لا في العير ولا في النفير، الى موقع المركز في هذا المجال أيضاً !

ولنترك الحاقدين والشاقين والمزوّرين جانباً. اننا نعرف هذه «الفهلوة» لكسب الشرعية. نعرف هذه «الفهلوة» لكسب الرضى ولايجاد جسر للتفاهم مع السلطة. نعرف المعادلة: تريد في نهاية القرن العشرين ان يكون مرضياً عنك وان تتمسح بالوطنية في الوقت نفسه، تريد إن تضاجع المؤسسة الصهيونية وان تكون قومجيا في الوقت نفسه ـ لان العمالة المفضوحة لم تعد عملة رائجة في الثمانينات ـ اذاً عليك بالشيوعيين افراداً وجماعات، ماضياً وحاضراً، تاريخاً عاماً وشخصياً، ولا مانع عندها من ان تفضّل لك بدلة بالالوان الأربعة ! ما عليك الا أن تغمس ريشتك بالسم ـ الاكاديمي طبعاً ! ـ وتفتري. أما المؤسسة فستضمن لك جيلاً من المعلومات الكاذبة لتشويه السمعة. لقد تعهدت بهذا في وثيقتها الشهيرة باسم ـ وثيقة كينغ.

لنترك هؤلاء جانباً. فليس الرد عليهم هو الاساس. مع انه من واجبكم ـ واجبنا ـ ان نرد، لصيانة تاريخ وتجربة شعب. ولكن الأهم اننا نحن الجيل الشاب، والذي لم يعش تلك الفترة ما قبل الـ ٤٨ وما بعدها ولا فترة الخمسينات، نشعر باننا في أمس الحاجة لان ندرس تجربتكم اليوم، عندما يحاول البعض اعادة التاريخ نفسه على شكل مأساة حيناً ومهزلة حيناً آخر. خصوصاً أمام ظلم ذوي القربى. خصوصاً أمام «الفرج العربي الرجعي» ـ والجاهز كلها يقترب فرجنا الحقيقي. خصوصاً وان الثالوث الدنس ـ الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ـ يحاول تكرار المأساة بطبعة جديدة. خصوصاً ان كل من باعها قومياً ووطنياً يعيرنا بأننا أمميون ولا نمثل المصالح القومية لشعبنا ولوطنيتنا، في محاولة يائسة منه وفاشله حتماً لعزلنا، على الميدان يخلو له ليبيع بقية ما يمكن انقاذه، بقية ما أنقذتموه وحافظتم عليه.

فليكتب من هو قادر منكم على الكتابة. وليُملِ علينا منكم من حرمه ليل الظلم من المقدرة على الكتابة. وليعالج الموضوع وليضع الدراسات وليقدم اطروحات الدكتوراه، عن هذا الموضوع، مَنْ زال منا على مقاعد الدراسة. فتجربة الماضي كانت وستبقى أفضل زاد لمواجهة تحديات الحاضر ولضمان انتصارات المستقبل.

ـ ٢ ـ

حدثونا يا رفاقنا توفيق طوبي وأميل حبيبي وسليم القاسم. حدثنا يا جمال موسى وتوفيق زياد وغازي شبيطة. حدثونا يا كل أولئك الذين اعرف اسماءهم ـ ويضيق المجال عن ذكرهم ـ وكل اولئك الذين لا اعرف اسماءهم. حدثونا يا رفاقنا القياديين. حدثونا يا كل رفاق الكادر العاديين.. كم وحدثنا يا رفيقنا ـ رفاقنا الخالدين ـ اميل توما وحنا نقارة وفؤاد خوري وحسن بكري وعثمان أبو راس وأبو العفو..الخ. فلماذا تتركونا في وسط الطريق ؟! عشتم شباباً. نعم شباباً. الا فامنحونا بعض شبابكم ! الا أيها الاحياء اعيدوا لنا شبابهم وتجربة شبابهم... امانة جيل سبق لجيل لاحق، على الطريق ذاته، أبداً سائر !

لا نطالبكم بالدراسات الاكاديمية. لا نطالبكم بالتفرغ لكتابة هذا التاريخ. فمعظم المهمات الحالية وعظم دوركم فيها أعظم من منحكم حق التفرغ حتى في شيخوختكم الشابة ـ نعرف هذا الامر. انتم محرومون حق من هذا «الترف». نعرف ذلك.

ولكن ليس للدراسات الاكاديمية العلمية المطولة نتوق فقط. وانما للتجربة الشخصية ايضاً. للوقائع الشخصية ايضاً. فحدثونا باختصار عن ٣٦ وتجربة ٣٦. عن ٤٨ وتجربتها. عن قرار التقسيم والموقف منه ودوركم يومها. عن الحفاظ على الحزب في أحلك الظروف. عن اعادة وحدة الحزب. عن الترحيل ودوركم في منع الترحيل. عن الحكم العسكري وعن النفي داخل الوطن وعن تشكيل خلايا شيوعية جديدة من قبل رفاق منفيين، نفوا الى بيت جن مثلاً، لمنعهم من ممارسة نشاطهم الشيوعي.

عن المظاهرات الاولى والصدامات الاولى وعن أول أيار ٥٨ حدثونا... عن الهويات الحمراء حدثونا. عن معارك الارض الاولى والمؤتمرات الاولى والمحاولات الاولى لاقامة الجبهة، حدثونا. حدثنا يا ابو مبدأ ـ منعم جرجورة ـ عن اقامة الخلية الاولى وعن الانتخابات الاولى في الناصرة وعن الطوق المضروب على شباب الحارة الشرقية تمهيداً لترحيلهم، وعن اختراق الطوق حدثنا. الا ترى مثلنا يا ابو مبدأ ـ ان مَنْ صعد في الامس القريب «تريب» على منصة الخطابة للجبهة، في غفلة من مد ثوري جرف معه الاخضر واليابس، لكنه لم يجرؤ على البقاء صاعداً امام أول رده، أمام أول مواجهة، أمام أول معرفة لطول المشوار، كيف سرعان ما ارتد ظاناً أن ارتداده ارتداد تاريخ وارتداد شعب ؟! ظاناً ان التاريخ قد بدأ منه وانتهى عنده ؟! الا فلتهزوا لنا التاريخ يا أبو مبدأ ورفاق أبو مبدأ، في عرابة وسخنين، في الرامة وكفرياسيف، في بيت جن وعكا، في أم الفحم والطيبة والطيرة.. الخ. حفاظاً على التجربة ولانقاذ ابناء مَنْ ارتدوا !

حدثونا عن المعتقلات والصمود فيها. حدثونا عن رفضكم ـ عندما انهارت الزعامات العربية التقليدية من المحيط للخليج في الـ ٤٨ ـ كيف رفضتم ـ وكنتم وحدكم ـ أن تخاطبوا سجانكم «بأمرك يا سيدي»، كما اراد وأصرّ. حدثونا عن اجتماعات الخلية في السجن. حدثونا كيف قطعتم عشرات الكيلومترات، سيراً على الاقدام، او على ظهر حمار، لايصال منشور سري لقرية نائية. حدثنا يا رفيقنا كمال غطاس، كيف عشية احتلال الرامة، ذهبت في جنح الظلام ـ وأنت مطلوب للاعدام بتهمة الخيانة القومية، كما تفضل قائد جيش «الانقاذ» بالافصاح، على اعتبار أنك «عميل لموسكو وللصهيونية» ـ لتضع مناشير الحزب امام عتبة كل بيت في الرامة، محذراً من المؤامرة وفاضحاً جيش الانقاذ ومناشداً الاهالي عدم الرحيل اذا وقعت الرامة. وكيف زيادة في الحرص وحتى لا يطير المنشور وضعت حجراً فوق كل نسخة امام عَتبة كل بيت. حدثنا كيف اُدعيت في الايام التالية ـ حين اعتقالك ـ ان طائرة القت بالمناشير . وحول سؤال ومَنْ وضع الاحجار فوق المناشير ؟! أجبت : جدوا الطيار واسألوه !

حدثونا يا رفاقنا. حدثونا كيف حافظتم على اللغة. كيف حافظتم على التاريخ. كيف اصدرتم الاتحاد والجديد والغد. وكيف وزعتموها. كيف نجحتم حقاً ـ وليتفلق الحاقدون ـ على ان تكونوا جامعة لكل معلم وطالب اراد معرفة الحقيقة.

حدثونا عن المحاضرات الاولى. والاجتماعات الشعبية الاولى. وعن الخطيب الذي القى بخطابه تحت تينة أو توتة او زيتونة القرية في الساحة الخالية، دون مستمعين. وهو يعرف أنهم يستمعون من وراء أبواب وشبابيك بيوتهم. وان ليل الظلم وهول المأساة قد قهرهم ـ ولكن مؤقتاً ـ وغداً سينزلون الى الساحة حتماً. فلا حاجة لليأس ! وقد نزلوا فعلاً في الغد. وخاضوا حتى انتخابات البلدية. فحدثونا عنها وعن انتصاراتها الاولى.

حدثونا كيف حاربتم ـ بروية وهدوء ما بعده هدوء. عمق ما بعده عمق ـ مشاعر الطائفية والعائلية البغيضة وكيف نجحتم في بناء وحدة شعب وتأصيل انتماء. هذا الفرع من الشجرة التي، كسروا معظم غصونها وشتتوها.. هذا الفرع المنسي من ذوي القربى، الى شعبه، الى شجرته، الى فلسطينيته، حتى أصبحت تجربته تجربة معلمة لشعب بأسره !

حدثونا عن كل شيء. ولا تنسوا التفاصيل. ولا تنسوا كفرقاسم. ولا تنسوا التنظيم النقابي يا رفيقنا سليم القاسم ويا رفاق سليم القاسم. ولا تنسوا كيف تعلم الناس من صمودكم ـ الصمود. كيف عرفوا من جرأة مواجهتكم ان البيك.. «زلمه». بل ظلال «زلمه». وانه يمكن مواجهة الحاكم العسكري واجابة الشرطي والقاء الجسد امام سيارة الترحيل او «بلدوزر» الهدم !

وأنا بدوري ساحدثكم يا رفاقنا القدامى. ساحدثكم كيف انهرت في هزيمة ١٩٦٧. وكيف أخذ بيدي رفيق لكم من الرامة قائلاً : «ذلك لانك كنت متوهماً. لم تنهر ولم تنهزم الشعوب. طريق طبقتهم هو الذي انهار. اما طريقنا... فتعال لنحدثك عنه في اجتماع في النادي سيتكلم في اميل توما».

ساحدثكم كيف استمعت في ساحة القرية الخالية لحنا نقارة وكيف رفض إبعادي : «فهذا الولد سيكبر ويفهم ما نقوله اليوم». ساحدثكم كيف اشتريت بكل مصروف جيبي كتباً جاء بها سهيل نصار من الناصرة ووضعها في ساحة القرية. وكيف قال لي احد معلمي مدرستي الابتدائية، حين رآها، «أنها ستخرب بيتي» وكيف قررت قراءتها في مساء اليوم نفسه فاكتشفت كيف ستمنع خراب بيتي... ساحدثكم ماذا فعلت بي افتتاحيات «الاتحاد» واسبوعيات «جهينة» ومقالات اميل توما ودواوين شعر توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران. سأحدثكم عن استاذي ـ في الامس واليوم ـ شكيب جهشان كيف حين وجد لدي ميلاً للادب همس في اذني «اقرأ الاتحاد والجديد. ستتعلم عندها الكثير. انا ايضاً اتعلم منها». ويحقدون عليك اليوم لانك نعتها بالجامعتين. يا استاذي، ما اصغرهم. فاكتب يا استاذي. اكتبوا يا اساتذة. يا ادباء. يا شعراء. يا عمال. يا فلاحون. وسأكتب أنا كيف تخرجنا جميعاً ـ من مدرسة الحزب. من جامعة الحزب !

ـ ٣ ـ

يا رفاق حزبنا القدامى !

يا تاريخ حزبنا القديم والحديث !

اكتبوا لنا. حدثونا. وقسماً منا سنصون هذا التاريخ. سنصون هذه التجربة. سنصون هذا الحزب ! وستفتح مدارس ملء الافق لدراسة تاريخ الحزب، وتاريخكم الشخصي، فرداً فرداً، يا رفاقنا القدامى !

وسنأتيكم دوماً لنستظل بوارف ظلالكم. ولنتدفأ بحرارة واصالة تجربتكم. وسنتفاخر أمام اطفالنا في المستقبل ـ اننا عايشناكم واستمعنا اليكم. وعشنا وترعرعنا في عصركم. فيا لفرحة جيلنا !

وسنأتيكم دوماً، نحن وأطفالنا، لنبري مناقيرنا الطرية على جذع سنديانتكم حتى تنطلق نسوراً تصارع القمم وتطاول السماوات السبع !

علمتمونا يا رفاقنا القدامى ان نرفع هاماتنا دوماً. والا نحنيها، الا في حالة واحدة: عندما نريد زرع شتلة صمود في أرض عطشى للصمود وتعز الصمود! قلتم : «هذه امانة في عنقكم».

اسمحوا لنا، يا رفاقنا القدامى، ان «نخون» الامانة. سنحني هاماتنا في حالة ثانية ايضاً: نحنيها اجلالاً وتقديراً لتاريخكم ولدوركم يا رفاقنا القدامى !

اكتبوا لنا...

حدثونا.. فالارض عطشى !

هذه أمانة الجيل الجديد يضعها في أعناقكم، يا مَنْ علمتمونا صيانة الامانة !

ملاحظة !!

وقع خطأ في ارقام الجوائز المسجلة في إعلان «الحيش چاد» الذي نشر يوم الجمعة ٨٥/١١/٨ على الصفحة الاولى من «الاتحاد» فالجائزة الاولى ١٦ مليون شاقل وليس كما نشر في الاعلان.

الارقام الجديدة للجوائز ـ انتظروها في اعلان قادم لـ «حيش چاد».

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دبورية (الحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. باشتراك : سامي غطاس.

■ جت (الحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. باشتراك : عبد الحميد ابو عيطة وثابت أبو راس.

■ المزرعة (الحزب) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٧,٣٠ مساء ـ إجتماع لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. باشتراك : عبد الحميد أبو عيطة وثابت أبو راس.

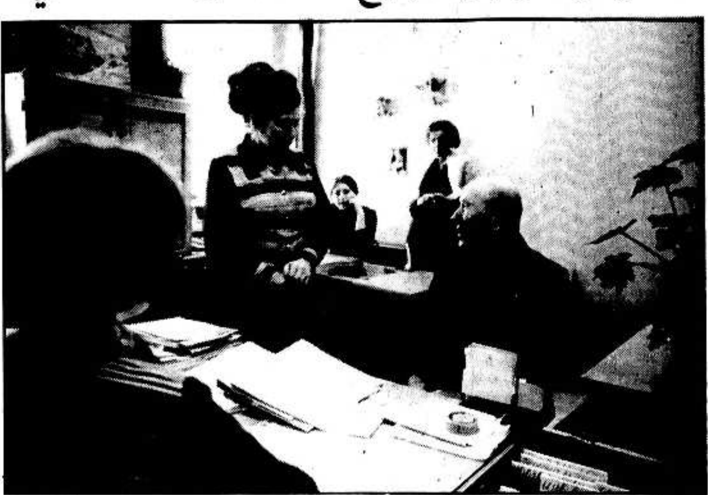
■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «ثورة اكتوبر العظمى». المحاضر : عمر حمدي.

■ حيفا (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت ابراهيم فحماوي ـ محاضرة لأهالي الحليصة حول «الدبلوماسية وحدود المساواة في القضية الفلسطينية». المحاضر : صليبا خميس.

■ قطاع البطوف ـ اللجنة الرياضية (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في سخنين ـ مهرجان تنس طاولة.

● فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

الخط الاستراتيجي الآن يتلخص في استكمال الدمقراطية الاشتراكية وتجنيد جميع الفئات والمنظمات في انجاز هذه المهمة



ـ ان نظام الضمان الاجتماعي القائم على الموارد المخصصة من صناديق الاستهلاك الاجتماعي، تضمن دفع معاشات التقاعد في الشيخوخة والمصاريف على العلاج في المنتجعات، ودفع نفقات المسكن في البيوت الخاصة بالطاعنين في السن والمقعدين. ويحصل ٥٢،٤ مليون مواطن سوفييتي على معاشات التقاعد من الدولة في الوقت الحاضر.
وتقوم النقابات، التي تتصرف بهذه الموارد، بتنفيذ كل أنواع المدفوعات في أماكن سكن المتقاعدين من خلال فروع الضمان الاجتماعي فيها.
في ساعات الاستقبال بفرع الضمان الاجتماعي في المنطقة.

لعبت دكتاتورية البروليتاريا التي قامت نتيجة الثورة الاشتراكية دوراً حاسماً في بناء المجتمع الجديد. وفي هذه العملية تعرضت هي ايضاً لتغيرات. فمع تصفية الطبقات الاستغلالية زالت تدريجياً الضرورة الى الوظيفة التي أدتها، ألا وهي قمع مقاومة المستغلين الذين أطيح بهم وانتشر بكل قوته تحقيق مهامها الخلاقة الرئيسية. فبعد تنفيذ رسالتها التاريخية تحولت ديكتاتورية البروليتاريا الى منظمة سياسية لكل الشغيلة وتحوّلت الدولة البروليتارية الى دولة الشعب كله. وهذه الأخيرة تشكل الاداة الرئيسية لاستكمال الاشتراكية في بلادنا وتنفذ على المسرح الدولي وظائف الدفاع عن المكاسب الاشتراكية وتوطيد مواقع الاشتراكية العالمية والتصدي للسياسة العدوانية التي تمارسها القوى الامبريالية وتطوير التعاون السلمي مع جميع الشعوب.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان الخط الاستراتيجي لتطوير النظام السياسي للمجتمع في المرحلة الحالية يتلخص في استكمال الدمقراطية الاشتراكية وتنفيذ الادارة الذاتية الاكمل على اساس مشاركة الشغيلة وأسر العاملين ومنظماتهم مشاركة دائبة ونشيطة وفعالة في حل مشاكل حياة الدولة والمجتمع.

ويشكل الحزب، وهو نواة نظام المجتمع السوفييتي السياسي، القوة الرئيسية في هذه العملية. فتحت قيادته تعمل سائر حلقات هذا النظام: الدولة السوفييتية والنقابات والكومسومول والتعاونيات والمنظمات الاجتماعية الأخرى التي تعكس وحدة وأصالة مصالح جميع فئات السكان وجميع أمم واقوام بلادنا. والحزب الشيوعي السوفييتي اذ يمارس نشاطه في اطار الدستور يوجه وينسق عمل المنظمات الحكومية والاجتماعية ويسعى لكي تنفذ كل منها بقدر كامل الوظائف الخاصة بها. وبنشاطه كله يضرب الحزب المثل على كيفية خدمة مصالح الشعب ومراعاة مبادىء الدمقراطية الاشتراكية.

ويسعى الحزب لكي تطبق في مجال ادارة المجتمع والدولة مبادىء الادارة الذاتية الاشتراكية للشعب بدأب. أي أن تتم الادارة ليس فقط لما فيه مصالح الشغيلة بل وان تصبح منطقياً وبالتدريج القضية المباشرة للشغيلة أنفسهم. وهم كما قال لينين الذين لا سلطة فوقهم سوى سلطة اتحادهم. وسوف يساعد الحزب في المستقبل أيضاً على أن تتسع وتغتني حقوق المواطنين الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية والفردية وحرياتهم وان تتوفر الظروف والضمانات الاكثر ملاءمة لأجل تنفيذها الكامل. ان الانسان السوفييتي يتمتع بكل الامكانيات للتعبير عن إرادته المدنية ومصالحه وتنفيذها. ويستفيد من جميع الخيرات التي توفرها له الاشتراكية. وإحقاق المواطن السوفييتي لحقوقه وحرياته لا ينفصل عن تنفيذه لواجباته الدستورية. فلا حقوق بدون واجبات ولا واجبات بدون حقوق. ذلكم هو المبدأ السياسي المبرم للمجتمع السوفييتي. وسوف يعمل الحزب الشيوعي السوفييتي في المستقبل ايضاً لكي يتربى كل سوفييتي بروح الوعي الواضح لوحدة حقوقه وحرياته وواجباته.

ويعتبر تطوير وتوطيد الدولة الاشتراكية السوفييتية وكشف طابعها الدمقراطي الشعبي بصورة اكمل المسألة الرئيسية لسياسة الحزب. ويهتم الحزب الشيوعي السوفييتي بصورة دائمة بالتوجيه الشامل لنشاط سوفييتات نواب الشعب. ويرى فيها الأساس السياسي للاتحاد السوفييتي والحلقة الرئيسية للادارة الذاتية الاشتراكية للشعب. ويعير الحزب أهمية عظيمة لاستكمال اشكال التمثيل الشعبي ومبادىء النظام الانتخابي السوفييتي الدمقراطية ولضمان المناقشة الحرة والشاملة لخصائص نواب الشعب الشخصية والعملية كي ينتخب الى السوفييتات أناس اكثر جدارة يتمتعون بسمعة رفيعة. وبغية تحسين عمل السوفييتات وتدفق قوى جديدة اليها ومن اجل ان تجتاز ملايين جديدة من الكادحين مدرسة ادارة الدولة فان تشكيلة نواب السوفييتات سوف تتجدد في الانتخابات بصورة منتظمة.

ويسعى الحزب الشيوعي السوفييتي الى ان يحسن كل من السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى في كل من الجمهوريات الاتحادية التشريع بصورة دائبة ويحل بفعالية القضايا الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية ويوجه بنشاط سوفييتات نواب الشعب ويتفقد عمل الهيئات الخاضعة له. وسوف يزداد في المستقبل ايضاً دور السوفييتات المحلية في ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للمناطق والحل المستقل للمهام ذات الطابع المحلي وفي تنسيق نشاط المنظمات الواقعة ضمن اراضيها ومراقبته.

ينبغي توفير كل الظروف من اجل التقيد بصرامة بالتوجيهات اللينينية حول السوفييتات كهيئات لا تتخذ فقط القرارات، بل تنظم عملية تنفيذها ومراقبته. وينبغي لمبادىء العمل الدمقراطية ان تطبق بصورة اكمل في نشاطات السوفييتات على اختلاف مستوياتها مثل مناقشة المسائل وحلها بصورة جماعية وحرة وعملية العلنية في الانتقاد والانتقاد الذاتي في الكشف عن مسؤولية النواب ومساءلتهم المنتظمة الى حد سحب الثقة من النواب الذين لا يبررون ثقة الناخبين، ومراقبة عمل الهيئات التنفيذية وسواها وإشراك المواطنين في ذلك على نطاق واسع واشاعة الدمقراطية في الادارة وعملية صياغة قرارات الدولة والموافقة عليها. تلك العملية التي تضمن اختيار الصيغ المثلى ومراعاة ومقارنة مختلف الآراء والمقترحات التي تتقدم بها اجتماعات أسر العمل ويتقدم بها كذلك المواطنون في اماكن اقامتهم. وسوف تطرح مشاريع أهم القوانين والقرارات على المناقشة والتصويت من قبل الشعب كله. وتتسع دائرة المسائل التي لا يمكن اتخاذ قرارات بشأنها الا بعد المناقشة في أسر العمل وفي اللجان الدائمة لدى السوفييتات وفي النقابات والكومسومول والمنظمات الاجتماعية الأخرى. ويتوجب مواصلة استكمال نظام تعميم وتنفيذ توصيات الناخبين وعرائض ومقترحات المواطنين ودراسة الرأي العام ورفع مستوى اطلاع السكان على القرارات المتخذة ونتائج تنفيذها.

ويعير الحزب الشيوعي السوفييتي أهمية كبيرة لاستكمال عمل جهاز الدولة وجميع هيئات الادارة. ان الجهاز السوفييتي يخدم الشعب ويخضع للشعب. وينبغي لهذا الجهاز ان يكون مؤهلاً وفعالاً. وينبغي العمل من اجل تبسيط جهاز الادارة والتقليل من نفقاته والغاء الفائض في الملاك واستئصال ظواهر البيروقراطية والشكلية والروح الادارية والمحلية الضيقة بصورة دائبة والتحرر بلا مماطلة من العاملين غير المؤهلين والخاملين. وينبغي بشكل حازم وضع حد لعدم الشعور بالمسؤولية وسوء استعمال المنصب والوصولية والسعي الى الاثراء الشخصي والمنسوبية والمحسوبية ومعاقبة المسؤولين عنها بشكل صارم.

ويرى الحزب ضرورياً التقيد بشكل صارم بمبدأ خضوع العاملين في هيئات الدولة للمساءلة وتوسيع نظام الانتخاب والمسابقة لشغل المناصب حيث يعتبر ذلك مناسباً. وينبغي بدأب تنفيذ مبدأ الجماعية في عمل الحلقات المعنية في جهاز الدولة مع المسؤولية الشخصية لكل مسؤول وضمان التقويم الموضوعي للعاملين على أساس أعمالهم الفعلية والرقابة الفعالة على تنفيذ القرارات المتخذة تنفيذاً عملياً.

وسوف يساعد الحزب الشيوعي السوفييتي بنشاط على زيادة فعالية الرقابة الشعبية. ويعتبر عمل الشغيلة في هيئات الرقابة الشعبية بمثابة شكل هام من اشكال تطوير نضوجهم السياسي ونشاطهم دفاعاً عن مصالح الشعب وتربية النظر في الشؤون انطلاقاً من مصلحة الدولة والموقف الرشيد من ثروة الشعب.

كان ولا يزال توطيد الاساس القانوني لحياة الدولة والمجتمع والتقيد الصارم بالشرعية الاشتراكية والنظام القانوني الاشتراكي وتحسين عمل المحاكم الشعبية وسواها من هيئات القضاء ومراقبة النيابة العمومية والعدل والميليشيا الهدف الدائم لاهتمام الحزب. فهيئات الدولة ملزمة بعمل كل ما هو ضروري لاجل ضمان الحفاظ على الملكية الاشتراكية وحماية الممتلكات الشخصية وكرامة المواطنين وشرفهم ومكافحة الاجرام بحزم وتلافي كل مخالفة واستبعاد مسبباتها.

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي الدفاع عن الوطن الاشتراكي وتوطيد قدرة البلاد الدفاعية وضمان أمن الدولة بمثابة إحدى اعظم وظائف الدولة السوفييتية دولة الشعب كله.

ومن زاوية الظروف الداخلية فان مجتمعنا ليس بحاجة الى الجيش. ولكن طالما يوجد خطر شن عدوان من جانب الامبريالية وخطر نشوء نزاعات عسكرية ومختلف أنواع الاستفزازات من الضروري ايلاء اهتمام متواصل لتعزيز الجبروت الدفاعي للاتحاد السوفييتي وتوطيد أمنه. وعلى القوات المسلحة وهيئات أمن الدولة ان تتحلى باليقظة الرفيعة وان تكون على استعداد دائم لاحباط دسائس الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه ولسحق كل معتد.

وتعتبر قيادة الحزب الشيوعي البناء العسكري والقوات المسلحة أساس أسس توطيد دفاع الوطن الاشتراكي. وبفضل دور الحزب القيادي تصاغ وتنفذ سياسة الدفاع والأمن والنظرية العسكرية السوفييتية ذات الطابع الدفاعي البحت والموجهة نحو الدفاع ضد كل اعتداء خارجي.

وسيبذل الحزب الشيوعي السوفييتي كل ما في وسعه لتكون القوات المسلحة السوفييتية في مستوى لا يسمح بتفوق قوى الامبريالية الاستراتيجي ولاستكمال القدرة الدفاعية للدولة السوفييتية وتوطيد تعاون جيوش البلدان الاشتراكية الشقيقة الكفاحي.

وسوف يسعى الحزب الشيوعي السوفييتي حتماً في المستقبل ايضاً الى ان تشكل قدرة القوات المسلحة السوفييتية القتالية سبيكة متينة للمهارة القتالية والصلابة الفكرية والتنظيم والانضباط في صفوف ملاكها واخلاصه لواجبه الوطني والأممي وللتجهيز التقني الرفيع.

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان من الضروري في المستقبل ايضاً تقوية تأثيره المنظم والموجه في حياة ونشاط القوات المسلحة وترسيخ مبدأ القائد الواحد وتنمية دور ونفوذ الهيئات السياسية والمنظمات الحزبية في الجيش والاسطول البحري والعمل من اجل ان تصبح الصلة الحيوية بين الجيش والشعب أمتن. وعلى كل شيوعي وكل مواطن سوفييتي ان يعمل كل ما يتوقف عليه للحفاظ على قدرة البلاد الدفاعية في المستوى الضروري. ان الدفاع عن الوطن الاشتراكي والخدمة في صفوف القوات المسلحة واجب مشرف ومقدس بالنسبة لمواطن الاتحاد السوفييتي.

ويولي الحزب أهمية من الدرجة الأولى لرفع دور المنظمات الاجتماعية ـ الحلقات المهمة لنظام الادارة الذاتية الاشتراكية للشعب.

ويستهدف الحزب الشيوعي السوفييتي العمل على الاسهام في النمو المتواصل لنفوذ ومكانة النقابات التي تعتبر اوسع منظمات الشغيلة. وهي المدعوة الى القيام بدأب في الاسهام بكل الوسائل على مضاعفة ثروة الشعب وتحسين ظروف عمل الناس وعيشتهم وراحتهم وحماية حقوق الشغيلة ومصالحهم والاهتمام الدائم بتربية الجماهير تربية شيوعية واجتذابها الى ادارة الشؤون الانتاجية والاجتماعية وتوطيد الانضباط الواعي في العمل.

ويتوجب على المنظمات النقابية ان تشترك بنشاط اوسع في تطوير الادارة الذاتية الاشتراكية للشعب وفي حل المسائل الرئيسية المتعلقة ببناء الدولة والبناء الاقتصادي والثقافي وان تتعاون تعاوناً [illegible] مع السوفييتات ومنظمات الشغيلة الأخرى [illegible] ترفع مستوى المباراة الاشتراكية والد[illegible] عتماد التجربة الطليعية وان تطور الاشكال الاجتماعية للرقابة على مراعاة مبادىء العدالة الاجتماعية وان تسهم في تنفيذ صلاحيات أسر العمل.

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي بحق ان اتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني لعموم الاتحاد السوفييتي، وهو منظمة اجتماعية ـ سياسية تضم ملايين الاعضاء، مساعده المخلص واحتياطه المتين. وسوف يعمل الحزب في المستقبل ايضاً على رفع دور الكومسومول في تربية البديل النامي وفي الحل العملي لمهام تعجيل تنمية البلاد الاجتماعية ـ الاقتصادية. والحزب الشيوعي السوفييتي اذ يقود الكومسومول يعير اهتماماً خاصاً لتوطيد صفوفه تنظيمياً وسياسياً وتوطيد طابعه المستقل. وعلى الكومسومول ان يطور بدأب وإصرار نشاط الشبان والشابات العملي والاجتماعي، ويكون لديهم الثقافة الماركسية ـ اللينينية والثقافة السياسية والاخلاقية وادراك المسؤولية التاريخية عن مصير الاشتراكية والسلام.

ويسعى الحزب الى استكمال نشاط التعاونيات ـ الكولخوزات والمؤسسات التعاونية الاستهلاكية والتعاونيات السكنية والمنظمات والمؤسسات التعاونية باعتبارها شكلاً هاماً من اشكال الادارة الذاتية الاشتراكية ووسيلة فعالة لتطوير الاقتصاد الوطني.

وسوف يساعد الحزب الشيوعي السوفييتي على النهوض المتواصل لنشاط الاتحادات الابداعية والجمعيات العلمية والعلمية التقنية والثقافية ـ التنويرية والرياضية والدفاعية وسواها من الجمعيات الطوعية وهيئات النشاط الاجتماعي. وبتنفيذ وظائفها فان هذه المنظمات مدعوة لاداء قسط اكبر من الاسهام في تنفيذ سياسة الحزب والاهتمام بالتعبير الشامل عن مصالح الشغيلة الذين ينتمون الى صفوفها وبتجسيد هذه المصالح وبتعزيز مبادرة السوفييتيين المدنية ومسؤوليتهم.

(يتبــــع)

تمرد في حلف «انزيوس»

● بقلم د. ك. فاسيشتا
عضو معهد البحوث والتحليلات الدفاعية في نيودلهي

● ان نيوزيلندا ليست بحاجة الى «مظلة نووية أمريكية» وهذا المبدأ يتعارض مع المصالح الوطنية. ذلك هو موقف حكومة العمال ورئيس الوزراء ديفيد لونجي شخصياً. وقد تجلى هذا الموقف بشكل ملموس في منع السفن التي تحمل على متنها أسلحة نووية أو المزودة بمحركات نووية من الدخول الى موانئ البلاد مما يشكك بمصير الحلف العسكري الذي مضى على تأسيسه ٣٤ عاماً والذي يضم استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية وهو حلف (انزيوس) ركيزة سياسة واشنطن في الجزء الجنوبي من المحيط الهادي.

لقد قرر ديفيد لونجي مراراً أن بلاده ليست بحاجة الى حماية نووية وأن أمن الجزء الجنوبي لحوض المحيط الهادي، ينبغي أن يضمن من دون أسلحة الابادة الشاملة. وقد صرح: «ان حكومتي لن تركع أمام التهديدات الأمريكية ولن ترفع الحظر المفروض على السفن الأمريكية. ان واشنطن تتحدى الدمقراطية. وقد عبر شعب نيوزيلندا عن رأيه ولذلك ليس للولايات المتحدة الحق في اعلان عدم اعترافها بالقرار المتخذ بطرق دمقراطية.

ولن يعاد النظر في سياستنا، بل بالعكس فان الخطوات المتخذة ضدنا من جانب الولايات المتحدة الأمريكية سوف تعود النيوزيلنديين على الاعتقاد بأن لنا الحق في اتخاذ قرار بالطريقة الدمقراطية حول عدم امتلاك أسلحة نووية في بلادنا».

ان هذه الكلمات التي قالها ديفيد قبل عدة شهور لا تزال نافذة الآن.

لقد كانت الولايات المتحدة تتخذ دوماً موقفاً مزدوجاً في مجال السياسة النووية. فمن جهة توجه واشنطن غضبها ضد دول «العالم الثالث» التي تنفذ برامج مستقلة وسلمية. وتقوم من الجهة الأخرى دون تردد بنشر الأسلحة النووية بأنواع جديدة أشد خطراً وتسلح بمثل هذه الأسلحة السفن التابعة لها التي تزور بلداناً أخرى.

ان المعاهدة الخاصة بانشاء (انزيوس) لا تحتوي على نص يلزم نيوزيلندا بالسماح بزيارة السفن النووية. الا ان وزير دفاع نيوزيلندا الأسبق ديفيد تومسون يعارض ذلك بحجة أن المعاهدة وقعت في سنوات لم تصنع فيها مثل هذه السفن بعد ويعزز موقف ويلنغتون مثال الدانمرك المنضمة الى حلف شمال الأطلسي والتي جعلت مبدأها حظر ادخال الأسلحة النووية الى أراضيها وذلك في أوقات السلم.

ان مثال نيوزيلندا يقلق الأمريكيين لسببين. فالولايات المتحدة لا تعلن أبداً وجود أسلحة نووية على متن سفنها واذا ما حدث ان وافقت على شروط ويلنغتون فهذا يعني الكشف عن ذلك. وتشير الأوساط العسكرية في كانبرا الى أن المدمرات الأمريكية من طراز «تشارلز اداميز» وسفن الأسطول الحربي الاسترالي الشبيهة به تندرج ضمن مجموعة السفن النووية فهذه السفن وتلك مجهزة بأسلحة موجهة بصواريخ «ماربون» القادرة على حمل رؤوس نووية. وقد طلب الامريكيون السماح بدخول احدى السفن الى ميناء نيوزيلندي.

وثانياً، ان الولايات المتحدة مقتنعة بأن عناد ويلنغتون سوف يؤثر في الرأي العام في استراليا ودول أخرى كاليابان وهولندا والدول الاسكندنافية التي اشتدت فيها قوة الحركة المعادية للسلاح النووي وخاصة في مرحلة نشر «الصواريخ المجنحة» و«بيرشنغ ـ ٢» في اوروبا.

ويخشى الأمريكيون كذلك في أن يصبح الوضع الحالي مثالاً لحركات واسعة في دول جنوب أسيا تنادي بانشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في هذه المنطقة. ويجدر بالذكر أن ١٢ بلداً واقعاً في جنوب المحيط الهادي أعلنت مؤخراً منطقتها خالية من السلاح النووي.

ان الرأي العام في نيوزيلندا متحمس جداً ضد دخول السفن النووية الأمريكية.

ويحظى موقف نيوزيلندا المناهض للسلاح النووي بتأييد دولي واسع وقد حيا السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة خابير بيريز دي كويليار هذا الموقف باعتباره موقفاً «منطقياً» يتطابق كثيراً مع موقف هيئة الأمم المتحدة نفسها». أما راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي فقد اعتبر قرار نيوزيلندا ذا أهمية كبرى ودعا الدول الأخرى كذلك الى مناهضة السلاح النووي. وفي استراليا، بالرغم من الموقف الرسمي المؤيد لأمريكا، قامت المجموعات المعادية للتسلح النووي، والسياسيون اليساريون، والشخصيات النقابية بالتعبير عن احتجاجها ضد استخدام محطات المراقبة الموجودة في أراضي استراليا لمراقبة التجارب على صواريخ «ام اكس» بصفته تهديداً للسلام العالمي.

ان مبادرة ويلنغتون آنية جداً وسوف تكون رحلة جديدة في الحركة المناهضة للسلاح النووي.

ويمكن لمبادرات كهذه أن تساعد على درء كارثة شاملة.

القمع والمقاومة في تشيلي



● بوليس سفاح تشيلي، بينوشيت، حوّل ساحات العاصمة سنتياغو في مطلع الشهر الجاري الى سجن كبير زجّ فيه بجميع الناهضين لنظام حكمه الدموي. إنهم الشعب التشيلي كافة، شيبه وشبانه، نساؤه وأطفاله ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

سلطات الاحتلال تتراجع عن أمر نقل تعسفي ضد معلمة من عرابة المحتلة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ بعد معركة استمرت أكثر من شهرين اضطرت سلطات الاحتلال الى التراجع عن قرارها إبعاد المعلمة حنان عريدي، تعسفاً، من مكان عملها الى مكان آخر يبعد حوالي ٤٠ كيلو متراً عن منطقة سكناها.

وكانت المعلمة المذكورة، وهي زوجة المحامي الوطني يوسف زكي عريدي من عرابة المحتلة، قد تلقت بتاريخ ١٠ أيلول الماضي اشعاراً من مديرية التربية والتعليم في جنين بنقلها من مدرسة عرابة الثانوية، التي تعمل فيها منذ أيلول ١٩٨٢، الى مدرسة الجديدة الابتدائية، على بعد حوالي ٤٠ كم من عرابة.

ولدى توجه المعلمة الى مديرية التربية والتعليم للاستفسار عن أسباب النقل قيل لها إن الأمر جاء من «أعلى»! وعندها توجهت الى المحكمة العليا بواسطة المحامي رائق جرجورة.

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحامي الى المحكمة، أن دوافع النقل تعود لأسباب موضوعية وأن الأمر يستهدف الانتقاص من المحامي يوسف عريدي المعروف بمواقفه المناهضة للاحتلال وأنه بمثابة تنفيذ لتهديدات أطلقتها سلطات الاحتلال في وجه المحامي، وجاء أيضاً أن نقل المعلمة، وهي ام لطفل رضيع لم يتجاوز عمره الشهرين (وقت النقل) الى مدرسة تبعد ٤٠ كم، وما يترتب على ذلك من تغيير وسائل النقل، يؤكد أن هذا الاجراء لا يستند الى أسباب تربوية وإلى الأصول المتبعة في نقل المعلمين.

وعينت المحكمة يوم ١٩٨٥/١٠/٢٤ موعداً لبحث الالتماس. لكن وقبل موعد الجلسة اتصل وكيل المدعي العام بالمحامي واقترح عليه تسوية القضية بنقل المعلمة الى مدرسة «الزهراء» في جنين تمهيداً لاعادتها الى مدرسة عرابة، في العام الدراسي المقبل. ورفض المحامي هذا الاقتراح. وبناء على هذا الاصرار تم الاتفاق، بعد الاتصال بضابط التربية والتعليم، على أن تعود المعلمة الى مكان عملها حتى موعد لا يتجاوز ١٩٨٥/١١/١٥. كذلك تم الاتفاق على أن تبحث مديرية التربية والتعليم إمكان منح المعلمة الدرجة التي تستحقها، بعد ان كانت ترفض حتى الآن منحها هذه الدرجة.

وفعلاً عادت المعلمة حنان عريدي الى مكان عملها يوم ٣ الجاري.

هذا، وقد حاولت بعض الأوساط بث الشائعات حول ظروف عودة المعلمة حنان عريدي الى مكان عملها وكأنها كانت نتيجة «الوساطة» بعض الأطراف المشبوهة في محاولة للمس بكرامتها وكرامة زوجها.

وقد أكد الزوجان، تعقيباً على ذلك، أن هذه الشائعات تعكس مدى الافلاس الذي وصلت اليه سلطات الاحتلال وعملاؤها.

مصرع عاملين برصاص البوليس في بنغلاديش

● داكا ـ و.ص.ف. ـ لقي اثنان من العمال على الاقل مصرعهما واصيب عشرون آخرون، يوم الخميس الماضي، عقب اطلاق البوليس النار لتفريق العمال المضربين بأحد مصانع الغزل بـ «أدمجي» الواقعة على بعد ٢٠ كم من داكا عاصمة بنغلادش.

ويذكر ان البوليس الذي ساندته قوات شبه عسكرية اطلق النار على المتظاهرين لأنهم رفضوا مغادرة فناء المصنع مرددين مطالبهم، بعد فصل عدد من العمال في المصنع الذي يعمل فيه ٤٢ ألف عامل.

وكان العمال بدأوا اضرابهم، في بداية الاسبوع الماضي، مطالبين بتحسين أجورهم وبعد ذلك فرضت السلطات البنغالية حظر التجول حول المصنع، ونقلت اليه تعزيزات كبيرة من البوليس والقوات شبه العسكرية.

والقي القبض على عدد من قادة النقابات العمالية.

تهانينا

● الى الرفيق العزيز محمد واكد وخطيبته بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة الكبرى».

● عادل خوالدي وهاني سروجي ـ صوفيا ●

● الى الأطباء خريجي جامعات رومانيا بمناسبة حصولهم على شهادات الطب وهم: عوني سعيد يوسف ـ طب عام ● فاضل أبو سبيه ـ طب عام ● عبد الرؤوف خليل يوسف ـ طب أسنان.

● والى شاهر أطرش بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في العفولة.

● أعضاء الحزب والشبيبة ـ دبورية ●

● الى شاهر اطرش بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد.

● عزمي نجار ـ دبورية ●

● الى العزيز سليم حداد وعروسه حنان بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

● أعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية الوادي حيفا ●

● الى الصديق عبد اللطيف عبد الجواد محاجنة بولادة الابن «أميره». نتمنى له السعادة في ظل والديه.

● حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ ام الفحم ●

المواطن طلال أسعد من عانين المحتلة:

اعتقال للمرة الثانية بدون توجيه تهمة او محاكمة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، توقيف المواطن الفلسطيني طلال علي أسعد من قرية عانين المحتلة لمدة أربعين يوماً. وكانت قد اعتقلته منذ خمسين يوماً بدون توجيه أية تهمة اليه.

وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل الاحتلال فيها المواطن المذكور. وكان قد أمضى مدة عامين رهن الاعتقال الاداري بدون توجيه أية تهمة وبدون تقديمه الى المحاكمة.

الحكم على أحد مثيري الشغب في ملعب كرة القدم بالسجن المؤبد

● لندن ـ و.ص.ف ـ أصدر القاضي مايكل أرجيل في لندن، يوم الجمعة الماضي، حكماً، بالسجن مدى الحياة على كيفين وايتون (٢٥ عاماً) أحد مثيري الشغب في ملاعب كرة القدم، بتهمة التظاهر العنيف.

ويذكر ان كيفين كان ضمن مجموعة من الشباب عكفوا على العربدة وأعمال التدمير بالقرب من ملاعب كرة القدم.

وقد اوضح أحد ضحايا مثيري الشغب، وهو شاب يبلغ السادسة عشرة من عمره للمحكمة ان أحد هؤلاء المهاجين قضم باسنانه جزءاً من أذنه.

والجدير بالذكر أن ملاعب كرة القدم في بريطانيا تحولت الى مسارح للشغب والعربدة واصبح المعربدون يرافقون الفرق البريطانية الى الخارج. وتجلى ذلك في بروكسل في أيار الماضي، حين أثار مشجعو نادي ليفربول صداماً مع مشجعي الفريق الآخر، وراح ضحية هذا الصدام ٣٨ شخصاً.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة اليوبيل العاشر للحزب الشيوعي في السعودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادفت، مؤخراً، الذكرى السنوية، العاشرة لتأسيس الحزب الشيوعي في العربية السعودية، الذي يناضل في ظروف سرية صعبة. وبهذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية وتضامن الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في العربية السعودية وقعها الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب. وفيما يلي نصها:

«الرفاق أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في العربية السعودية.

«يسرنا أن نبعث اليكم بتهانينا المخلصة لمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس حزبكم. وباسم جميع الشيوعيين في بلادنا، يهود وعرباً نتمنى لكم المزيد من النجاح في نضالكم.

«ان حزبكم الذي يواصل النضال الوطني والاجتماعي لجماهير شعبكم والطبقة العاملة الفتية، يثبت أنه القوة الوحيدة في بلادكم التي تتحمل المسؤولية الكاملة للتحرر القومي والاجتماعي وللدمقراطية ورفاهية الجماهير الكادحة.

«ولقد شارك حزبانا في لقاءين منظمين للأحزاب الشيوعية والعمالية من شرقي البحر المتوسط ومن الشرق الأوسط ومن منطقة الخليج وكان ذلك بمثابة فرصة جديدة للتعرف على بعض وللادراك بأن برنامجينا بشأن حل النزاع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية متماثلان في أساسهما.

«اننا نثمن عالياً إخلاصكم للماركسية اللينينية والأممية البروليتارية وموقفكم المبدئي إزاء الاتحاد السوفييتي وسياسته وازاء الاشتراكية القائمة.

«وكذلك فاننا مقتنعون بوجوب تقوية الكفاح ضد الامبريالية وضد محاولة الادارة الأمريكية فرض هيمنتها على منطقتنا وضد السياسة العدوانية، التي ينتهجها حكام اسرائيل الصهيونيون، وضد الرجعية.

«ونشعر أننا رفاق كفاح بخوضنا، سوية مع أحزاب شقيقة أخرى في المنطقة، النضال من أجل احراز السلام في المنطقة ومن أجل الاستقلال من النظام الامبريالي ومن اجل التقدم الاجتماعي».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من المسؤول عن حرق المجلس

● قلنسوة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قام مجهولون ليلة الجمعة ٦٠/١٠/٢٨ بحرق دار المجلس المحلي في قلنسوة فأتى الحريق على كثير من السجلات والمستندات وبعض الاثاث. وقد القى البوليس القبض على بعض المشتبه بهم للتحقيق.

وقد استنكر السكان بشدة حرق مجلسهم وهم يحملون السلطات المسؤولية لتشجيعها الخلافات العائلية على رياسة المجلس ويطالبون البوليس بالكشف عن الجناة لينالوا عقابهم الرادع.

لتقف الحرب القذرة في الجزائر

● الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ وقع اكثر من ٣٠٠ مواطن من الطيبة على عريضة موجهة الى السفير الفرنسي في هذه البلاد يحتجون فيها على الحرب الوحشية في الجزائر ويطالبون بوقف الحرب وتمكين الشعب الجزائري من ممارسة حقه في تقرير المصير.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١١)

□□ الحُمق !

● قال أبو الدَّرداء: علامةُ الجاهلِ ثلاثٌ: العُجْبُ، وكثرةُ النطق فيما لا يعنيه، وأن يَنهى عن شيء ويأتيه.

● أغميَ على رجل من الأزْد[1]؛ فصاح النساء، واجتمع الجيرانُ، وبعثَ أخوه الى غاسل الموتى فجاءه فوجده حيّاً بعدُ؛ فقال أخوه: اغسِلْه، فإنك لا تفرُغ من غسله حتى يقضي[2].

● قال عمر بنُ الخطاب: إيّاكَ ومُؤاخاةَ الأحمق؛ فإنه يُريد أن ينفَعَك فيضُرَّك.

● قيل لبعضِ الحكماء: متى يكون الأدبُ شرّاً من عدمه؟ قال: اذا كَثُرَ الأدبُ ونقص العقل.

● في كتابٍ للهند: من الحُمق التماسُ الرجلِ الإخوانَ بغيرِ وفاء، والأجرَ بالرياء، ومودةِ النساء بالغِلظة، ونفع نفسه بضرِّ غيره، والعِلْمَ والفضلَ بالدَّعةِ والخَفض[3].

● من حَمقى العرب: كلابُ بن صَعْصَعة؛ خرج إخوتُه يشترون خيلاً، وخرج معهم كلابٌ، فجاء بعجلٍ يَقوده. فقال له إخوته: ما هذا؟ قال: فرسٌ اشتريته. قالوا: يا مائقُ[4]، هذه بقرة، أما ترى قرنَيها؟ فرجع الى بيته فقطع قرنيها؛ فأولاده يُدعَوْن «بني فارس البقرة».

(١) الأزد: حي باليمن (٢) قضى: مات (٣) الدعة والخفض: الراحة (٤) المائق: الأحمق في غباوة

(من «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري)

ركن الاطفال

حكاية صيفية

□ نيكولاي كراسيلنيكوف □

● من منكم لم ير في ليالي الصيف الدافئة نثاراً وامضاً من اليراعات الساحرة وسط العشب الكثيف؟

اجل، كنت اتصورها في صغري ساحرة حقاً اما تيمكا ذو المخيلة الخصبة، فقد كان يؤكد: اذا اصطاد احد يراعة ووضعها في علبة تحت الوسادة، فسوف يرى بلا ريب حلماً خلاباً. وكيف لك الا تحلم برؤية مثل هذا الحلم اذا كنت دون الثامنة بعد والكبار يرغمونك على الايواء مبكراً الى الفراش؟

كان اصطياد اليراعة عظيم الإغراء، ليلاً، خرجت الى الحديقة حاملاً علبة ثقاب فارغة. ولم يطل البحث، فسرعان ما لاح بصيص بين العشب. تحت شجرة الأجاص الحرشاء، وخشية الاكتواء، التقطت اليراعة بسرعة ودسستها في علبة الثقاب.. اتضح انها ليست ساخنة اطلاقاً.. حملت العلبة الى البيت ووضعتها تحت الوسادة، واستلقيت راضياً في الفراش على امل رؤية الحلم الساحر. ولكنني لم ار حلماً تلك الليلة، وكأن الأمر نكاية وربما رأيت طيفاً، لا أذكر ولكنه لم يكن خلاباً دون شك وفي الصباح، فتحت العلبة بحذر.. فلاحت لي في الزاوية دودة اعتيادية شعثاء استلقت متكورة.

أسررت لجدتي بخيبة رجائي فقالت:

ـ ان صاحبك تيمكا يتظاهر بمعرفة امور كثيرة فمن ذا الذي يسجن الأشياء الساحرة؟ الحكاية بحاجة الى فضاء فسيح، الى حرية...

في المساء اعدت اليراعة الى مكانها القديم، فتحولت وما زالت بعد بين اصابعي ـ الى بصيص ساطع. استعادت الحكاية الحياة.

في تلك الليلة حلمت بكثرة من النجوم وبقلاع قديمة وبمصباح علاء الدين السحري.

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/٣٤)

المسرح العربي بين بغداد وقرطاج

● شهدت مدينة بغداد مؤخراً مهرجانها المسرحي الأول الذي استضاف أسماء معروفة في عالم الخشبة وقدم عروضاً من مصر ولبنان والمغرب وتونس والكويت والبحرين..

من لبنان قدم ريمون جبارة عمله الجديد «صانع الأحلام» (تمثيل منير معاصري ورغدة خوري) ومن المغرب قدم الطيب الصديقي «ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» (تمثيل نضال الأشقر ورفيق علي أحمد). كما قدم المسرحي التونسي المنصف سويسي «من أين هذه البلية». وقدمت نصوص لكل من سعد الله ونوس «رحلة حنظلة» (سوريا) وعبد الكريم برشيد «الدجال والقيامة» (المغرب).

بين الوجوه البارزة التي دعيت للمشاركة في المهرجان سمير العصفوري (مصر) عز الدين المدني (تونس)، أنطوان ملتقى وأنطوان كرباج (لبنان).

ومن المقرر أن تنتقل بعض العروض التي اشتركت في مهرجان بغداد الى تونس للمشاركة في ملتقى مسرحي آخر أثبت، في دورته الأولى قبل عامين، جدية في التنظيم وعمقاً في المستوى، ورغبة عنيدة في جمع شمل المسرحيين العرب حول نتاجهم وقضاياهم الراهنة.

الملتقى المذكور هو مهرجان قرطاج المسرحي الثاني (٥ ـ ١٦ تشرين الثاني)، ويستضيف عدداً من الندوات، أبرز محاورها «البنى الأساسية والتجهيزات المسرحية وعلاقتها بنوعية الانتاج ومسالك الترويج».

عودة التفكك

■ المخرج محمد خان (صاحب «الحريف» و«موعد على العشاء») بدأ مؤخراً بوضع اللمسات الأخيرة لفيلمه الجديد «عودة مواطن».

هذا الفيلم، الذي كتبه عاصم توفيق ويتولى التمثيل فيه كل من يحيى الفخراني وميرفت أمين واحمد عبد العزيز وماجدة زكي وشريف منير، يعالج المشاكل التي يواجهها أخ أكبر قرر العودة نهائياً من بلد عربي عمل فيه ٨ سنوات. في بلدة يكتشف الأخ بعد العودة كيف أثر غيابه في تفكك عائلته التي تتكون من أخت كبرى تصبح سيدة أعمال فور تملكها رأس مال وأخ بدأ بالمحركات وانتهى الى المخدرات حتى لا يواجه واقعه والأخت الأخرى التي لا تعترف بالقوانين الأسرية وباحترام التقاليد فتتزوج بشيئتها، والأخ الصغير طالب الجامعة الذي يتمتع بتربية الحمام الزاجل، وينتهي باستقلاله لنشر المطبوعات السياسية في أنحاء البلاد حتى يقبض عليه...!

الموسم المسرحي في السودان

■ بدأ المسرح القومي بأم درمان (السودان) موسمه المسرحي بعروض جديدة بينها «الخالقة» (إخراج علي الفكي)، و«المفاجأة» (اخراج محمد خلف الله) و«كوشي والتماسيح» (اخراج عمر براق)، ويقوم بالتمثيل حفنة من نجوم المسرح والأسماء الشابة الصاعدة.

انجي افلاطون ...حرارة البياض

رحلة المرأة الى الانسان عبر قضبان السجن!

يقام في مصر حاليا معرض شامل لأعمال الفنانة انجي افلاطون التي تعتبر في طليعة الرعيل الثاني بين الفنانين المحدثين في مصر. خلال الايام الفائتة زارت انجي باريس للاطلاع على جديد المعارض الفنية فيها، وكانت مناسبة التقتها فيها «اليوم السابع»، وحاورتها.

●● سيرة ●●

● اشتركت منذ عام ١٩٤٢ في معارض جماعة «الفن والحرية» وكانت اول جماعة عملت على تحرير الفن المصري المعاصر من قيود الاكاديمية.

● ١٩٥٢ أقامت اول معرض خاص لها.

● ١٩٥٩ حازت على الجائزة الاولى لمسابقة «المناظر الطبيعية» في مصر من وزارة الثقافة والاعلام.

● ١٩٦٧ أقامت معرضاً خاصاً في روما وباريس.

● ١٩٧٤/١٩٧٥ أقامت معرضاً خاصاً في صوفيا وموسكو وبراغ.

● ١٩٨٥ معرض شامل يجسد نشاطها الفني منذ عام ١٩٤٢، في قاعة أخناتون في القاهرة.



● من رسوم انجي افلاطون ●

● أول ما يميز فن انجي أفلاطون تعبيره عن قضايا الشعب ومشاكله الاجتماعية والسياسية. وهي، منذ بداياتها، رفضت أن يظل الفن سجين الصالونات والمعارض، وجسدت في أعمالها فترات مضيئة من تاريخ مصر الحديث مثل مرحلة بناء السد العالي. لم يقتصر اهتمامها على المواضيع المصرية، بل التفتت الى كافة أنحاء الوطن العربي وجسدت بريشتها نضال الفدائيين الفلسطينيين وعمليات المقاومة الوطنية في جنوب لبنان.

جانب آخر أساسي في عمل أنجي أفلاطون، هو هذا الاستيحاء المباشر من الطبيعة المصرية مثل الريف والواحات والبحر الأحمر والصحراء.. والتأكيد على البيئة الشعبية من خلال تصوير الفلاحين والفلاحات في موسم الحصاد وقطف البرتقال والقطن. صحيح أن الانسان هو موضوع أساسي بالنسبة لها غير أنها لا ترسمه بالطريقة الكلاسيكية التي تؤكد على البعد الثالث، بل نراها تكسر الأبعاد وتمزج البشر بعناصر الطبيعة.

أول ما يتبادر الى الذهن، عند لقائنا بانجي أفلاطون، هو كيف تمكنت من اثبات وجودها في حقبة كانت القيود المفروضة فيها على المرأة كثيرة، خاصة اذا ما أرادت احتراف العمل الفني.. عن هذا تقول:

ـ من حسن حظي اني نشأت في بيئة منفتحة تقدر الفنون. والدي كان عالم حشرات، ووالدتي كانت أول سيدة مصرية إفتتحت داراً للأزياء في مصر بالتعاون مع طلعت حرب باشا مؤسس صناعة النسيج المصري. بسبب تعلقي بالرسم منذ سن الطفولة طلب أهلي من الفنان كامل التلمساني إعطائي بعض الدروس. فكان لهذا الفنان تأثير قوي عليّ، إذ فتح لي آفاقاً جديدة جعلتني أتحرر من القيود الأكاديمية.

■ *من المعروف ان كامل التلمساني كان عضواً في جماعة الفن والحرية التي لعبت دوراً أساسياً في مرحلة الأربعينات، هل لكِ أن تحدثينا عنها؟*

□ كنت صغيرة في السن ولا أملك الوعي الذي يمكنني من الاحاطة الكاملة بالأشياء. لقد ضمت هذه الحركة شخصيات بارزة مثل رمسيس يونان وجورج حنين، وشجعت الفنانين الشبان على الخروج عن التقاليد الأكاديمية الأوروبية وأكدت على أهمية البحث. عام ١٩٤٢ شاركت مع جماعة الفن والحرية في الصالون الثالث للفنانين المستقلين، وتميزت أعمالي في تلك الحقبة بتوجهها السوريالي.

■ *رغم نشأتك في بيئة ارستقراطية، إلتزمت منذ البداية بالنضال السياسي والاجتماعي...*

بالفعل تركز اهتمامي على المطالبة بحقوق المرأة من خلال «رابطة فتيات الجامعة» والمقاصد التي كانت الرابطة العربية الوحيدة التي شاركت في المؤتمر الأول للاتحاد النسائي الدولي الدمقراطي المنعقد في باريس عام ١٩٤٥. لم تعش رابطتنا طويلاً بسبب معاهدة اسماعيل صدقي بك التي أوقفت نشاط الجمعيات الوطنية، لكني شخصياً إستمريت في كفاحي وكتبت مؤلفات عديدة عن المرأة منها «٨٠ مليون امرأة معنا» الذي قدم له طه حسين و«نحن النساء المصريات» الذي قدم له عبد الرحمن الرافعي.

■ *قضيت فترة في السجن خلال مرحلة الحكم الناصري، هل لك أن تحدثينا عن تجربتك هذه وتأثيرها على فنك؟*

□ اعتقلت في فترة لم يكن فيها الحكم يتقبل أي رأي معارض له. وكانت المرة الأولى التي تعتقل فيها النساء في مصر لأسباب سياسية. بقيت في السجن من عام ١٩٥٩ حتى ١٩٦٣. طبعتني هذه التجربة بقوة وأغنتني كثيراً على الصعيد الشخصي والفني، جعلتني على صلة وثيقة بالطبقة المسحوقة التي نشأت بعيدة عنها. في المرحلة الأولى لم تسمح لي ادارة السجن أن أرسم، لكن نيلي الجائزة الأولى في الرسم وضغوط شقيقتي على مدير السجن جعلته يتراجع عن قراره. إستوحيت أعمالي من المعتقلات فرسمتهن وراء القضبان، ومن الطبيعة التي كنت ألمحها من نوافذ السجن، فمن المعروف أن سجن النساء يقع في منطقة القناطر الخيرية ذات الجمال الأخاذ. رحت أراقب الأشجار في نموها وأشرعة المراكب البيضاء ولون السماء الصافية.

■ *على ماذا تركز بحثك التشكيلي في تلك الحقبة؟*



● انجي افلاطون ●

□ بعد خروجي من السجن صدمتني الطبيعة في الخارج واحتجت الى فترة أستعيد فيها نفسي. هنا أحب أن أشير اني رغم سنوات السجن لم أكن أبداً ضد سياسة عبد الناصر التي تميزت بمواقفها الوطنية، حتى اني عام ١٩٦٧ وعندما عرضت في باريس، رفضت الاشارة الى مسألة السجن، خاصة واننا كنا نعيش مرحلة الهزيمة التي أعتبرها هزيمة جميع الوطنيين والطامحين الى التغيير. بالنسبة لبحثي التشكيلي، سعيت للتعبير عن الحركة عند البشر وفي الطبيعة، وعن النور المصري الذي طالما سحرني. وإعتمدت على الألوان الزيتية الفرحة والمضيئة ساعية قدر الامكان للحفاظ على شفافيتها.

■ *لكن من يتأمل أعمالك الأخيرة يلاحظ طغيان اللون الأبيض...*

□ منذ عام ١٩٧٤ وأنا أركز على الضوء الأبيض الذي صار يشكل خلفية اللوحة ويساعد على تألق الألوان. ومما ساهم في تطوير رؤيتي التشكيلية إكتشافي لمناطق جديدة زادت في تعلقي بالطبيعة منها الصحراء والواحات وسيناء والعريش... وما زلت حتى الآن أنهل من البيئة الشعبية واعتبرها مصدراً أساسياً للوحي.

■ *كيف تقومين حالة الفنون التشكيلية في مصر الثمانينات؟*

□ بالتأكيد هناك أزمة تعانيها الثقافة عموماً في مصر وقد إنعكست على الفن التشكيلي. لقد فرضت سياسة الانفتاح قيماً جديدة على المجتمع المصري جعلت اهتمام الانسان ينصبّ على المال وكيفية تحصيله بأسهل الطرق. هذا الانحدار العام يؤثر على الفنانين ويجعل عدداً منهم يعاني اليأس ويشعر بقطيعة مع مجتمعه. لكننا بالمقابل نلاحظ اهتمام البعض بشراء الأعمال الفنية، وظهور صالات العرض الصغيرة.

من الفنانين المصريين الذين أقدرهم أذكر رضا عبد السلام ومحمود بقشيش وأحمد نوار وفرغلي عبد الحفيظ.

● حاورتها: ليلى الحاج ●

(اليوم السابع ـ الاثنين ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥)

محمود ياسين: من السينما السائدة الى المسرح الجاد

■ تناقلت الصحف العربية نبأ عودة النجم السينمائي المصري محمود ياسين الى الخشبة بعدما خاض فيها معركة بداياته قبل سنوات طويلة. وقد اشتهر ياسين، من حينها، في السينما التجارية مؤدياً عدة أدوار سينمائية كل عام. ويلتقي محمود ياسين حسين فهمي ليتقاسما بطولة المسرحية الجديدة لسمير العصفوري بعنوان «الثمن».

مسرحية لألفريد فرج في المانيا

■ بعد المسرح اللبناني جلال خوري، الذي قدمت مسرحيته «الرفيق سجعان» قبل أعوام على خشبات المانيا تحت عنوان «حيّو الله يا رفاق»، ها هي «فرقة مايباخ» الألمانية تقدم على مسرح «ترانسفورم» نصاً للكاتب المصري ألفريد فرج. المسرحية بعنوان «على جناح التبريزي وتابعه قفة»، ترجمها الى الألمانية د. ناجي نجيب ووقع اخراجها بيتر كرويش.

مارسيل خليفة : لمسات أخيرة لأحمد

■ ينتهي الفنان اللبناني مارسيل خليفة من وضع اللمسات الاخيرة على عمله الجديد الذي يعد له منذ شهور عديدة ويحمل اسم غنائية «احمد العربي».

يقترح خليفة شكلاً موسيقياً جديداً هو بين السمفونية والمغناة، ينبع من حاجات ثقافية وموسيقية أكثر التصاقاً بواقعنا، ومن استعمال خاص للآلات الغربية منها والشرقية. النص الشعري من قصيدة محمود درويش الملحمية المعروفة احمد الزعتر التي سبق ان أداها مغنون آخرون.

رزنامة الكفاح

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة الناصرة

١٩٨٦ — 1986

وسنبني حياة السلام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية رزنامة جميلة للعام ١٩٨٦ زينت بالعديد من الصور المعبرة عن نضال الجماهير العربية الوطني ـ الطبقي وأبرزت تواريخ اهم المناسبات المحلية والفلسطينية والعربية والعالمية الثورية على مدار السنة.

وتألفت الرزنامة من ثماني صفحات: الغلاف الاول وقد تصدره شعار المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وصورة ملونة لأشبال الشبيبة الشيوعية في إحدى المظاهرات وهم يهتفون للسلام تحت عنوان «وسنبني حياة السلام».

اما الصفحة الثانية فضمت لاتحين بشهري كانون الثاني وشباط وزينتها صورة لأعضاء الشبيبة الشيوعية في احدى مظاهراتهم (نحن الشباب لنا الغد).

وفي الصفحة الثالثة (آذار ونيسان) وضعت صورة لأحد الفلاحين العرب يحمل فأسه رمزاً للتمسك بالأرض والدفاع عنها. وقد نقشت على الصورة كلمات الشاعر سميح القاسم: «لكن.. في جيبي.. في عب القمباز اصون الكوشان».

وفي صفحة ايار وحزيران وضعت صورة ملونة لإحدى مظاهرات الاول من ايار وقد كتب تحتها بيت من شعر ابو سلمى:

«هذي المطارق والمناجل ... تحصد الظلام حصداء»

وخصصت صفحة شهري تموز وآب لموضوع «الفاشية لن تمر» ووضعت فيها صورة لمظاهرة اهالي جيعتايم المعادية للفاشي الصغير كهانا.

اما صفحة شهري ايلول وتشرين الاول (اكتوبر) فزينت بصورة لمظاهرة جبارة امام الكرملين في شوارع موسكو وتحتها الشعار: «الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي للشعوب».

واختارت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لشهري تشرين الثاني وكانون الاول صورة لمدينة الناصرة وقد وقف الى جانبها رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وتحت الصورة كتب: «أبدأ على طريق الناصرة».

وقدمت الشبيبة هدية مع كل رزنامة هي عبارة عن صورة ملونة بالحجم المتوسط لفقيدنا المؤرخ والمناضل الكبير اميل توما (١٩١٩ ـ ١٩٨٥) وقد نقشت تحتها كلمة زميل الفقيد ورفيق دربه الكاتب اميل حبيبي: «من الورد الى الورد يعود..».

هذا ومن الجدير ذكره ان هذه الرزنامة الجميلة اعدت وطبعت في مطابع جريدة «الاتحاد» الحديثة. ويبرز فيها التطور الفني والمهني الكبير الذي حصل في مطابع «الاتحاد» والقدرات البالغة التي يتمتع بها العاملون فيها.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٥٩) ***

● إعداد: دورين راجي جابر ـ مجد الكروم ●

أفقي وعامودي:

١) الغاز الذي يستعمل للطهي ـ قطر عربي
٢) حرف الجبهة ـ منكر
٣) عكس قصر + مشروب كحولي
٤) قطر آسيوي
٥) مصارع أمريكي (معكوسة)
٦) ثلاثة أرباع ارسم ـ يستعمل للبريد (معكوسة)
٧) صفار البيض + مصنع مقفل + تعيس
٨) صنارة (معكوسة) ـ متماثلان
٩) أغنية لعبد الوهاب (معكوسة)

** حل لغز (٥٨) **

أفقي:
١) فلسطين ـ سل
٢) ا ا
٣) ابيض
٤) حرس الحدود
٥) ر ر ـ لندن
٦) المرام + يا
٧) يم ـ سولر
٨) الم + رحل
٩) دمي على كفي

عمودي:
١) فلاح ـ حياء
٢) بر ـ رمل
٣) سويسرا ـ مس
٤) ضار + مسر
٥) يوحد
٦) صن ـ حلال + لم
٧) مدن
٨) ساد + ود
٩) لا ـ دنانير

قرارات المؤتمر الشعبي ضد العنصرية وللدفاع عن الاراضي العربية ـ الناصرة ١٩٨٥/١١/٩

العنصرية الجديدة نمت على ارضية الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني

[● الاتحاد ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لقرارات المؤتمر الشعبي ضد العنصرية وللدفاع عن الاراضي:]

ان المؤتمر الشعبي لمكافحة العنصرية وللدفاع عن أراضي الجماهير العربية في اسرائيل المنعقد في الناصرة يوم ١٩٨٥/١١/٩ ، بدعوة من لجنة الدفاع عن الارض ، وبتأييد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والهيئات الشعبية والشخصيات الاجتماعية ، وبمشاركة ممثلين عن القوى الدمقراطية اليهودية ، يُعلن عن تصميم جماهير الشعب العربي في اسرائيل على تشديد الكفاح جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد تفاقم خطر العنصرية الموجهة ضد العرب في اسرائيل ، وضد الاخطار التي تتهدد الحريات الدمقراطية في الدولة ، هذه الاخطار التي تغذيها السياسة الرسمية لحكام إسرائيل في تعاملهم مع العرب .

يجدد هذا المؤتمر مطالبة حكومة اسرائيل بأن تعترف بالجماهير العربية في اسرائيل على انها أقلية قومية فلسطينية ذات حقوق على قدم المساواة مع المواطنين اليهود في هذا الوطن ، ويستنكر السياسة التي تعتبرنا نحن أبناء الشعب العربي في اسرائيل أبناء أقليات وطوائف بهدف طمس معالم كياننا القومي لتسهيل سلب حقوقنا وممتلكاتنا وحرياتنا .

● يطالب المؤتمر كنيست اسرائيل بسن قانون يحرم العنصرية باعتبارها جريمة ضد الانسانية ويحرم جميع اشكال التحريض العرقي والممارسات العنصرية ضد العرب في اسرائيل .

● يستنكر المؤتمر ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع ، التي تتنافى مع ميثاق حقوق الانسان ويُطالب بوضع حدّ لسياسة العقوبات الجماعية .

ويطالب بوقف الاعتقالات الادارية ، وبعدم اللجوء الى طرد المواطنين العرب من بلادهم ، ووقف التنكيل الوحشي بالسجناء السياسيين والمعتقلين الاداريين ، والاقلاع عن إغلاق الجامعات ، ووقف حملات الارهاب التي تشنها ميليشيات المستوطنين ، وإعادة رؤساء البلديات المنتخبين الى بلدياتهم لتمكينها من ممارسة صلاحياتها المشروعة ، ووقف عمليات هدم بيوت العرب في المناطق المحتلة أو اغلاقها في وجه سكانها ، كجزء من العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال على من «تشتبه بهم ، ولمجرد الاشتباه دون إثبات إدانتهم» !!! الأمر الذي ينطوي على خرق فظيع لأبسط مبدأ من مبادىء العدالة .

ويعلن هذا المؤتمر تضامنه مع الأشقاء في المناطق المحتلة في نضالهم العادل لانهاء الاحتلال ونيل حقوقهم القومية المشروعة كاملة .

● يقرر هذا المؤتمر ان تفشي مظاهر العنصرية الجديدة الممثلة في الكهانية و «غوش ايمونيم» وسائبة المستوطنين تعود مصادرها الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية ، الى جانب دولة اسرائيل .

ويرى المؤتمر ان الحل العادل والثابت للقضية الفلسطينية يمكن تحقيقه بواسطة مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك جميع أطراف النزاع من دول المنطقة ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، ونحن العرب في اسرائيل نشجب المبادرات المشبوهة لإدارة الرئيس ريغن وتواطؤ بعض الانظمة العربية معها لتحقيق تسوية امريكية ـ اسرائيلية تقوم في جوهرها على تصفية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمعترف بها دولياً . ونحذر من إنجرار أي طرف فلسطيني وراء هذه المؤامرة والدخول في مساومات عقيمة لإضاعة حق هذا الشعب .

● يطالب المؤتمر بإلغاء أمر وزير الداخلية الصادر في اكتوبر ١٩٨٢ بضم (٢٠٠) ألف دونم من الاراضي التابعة لاكثر من ٢٠ قرية عربية في الجليل الاوسط ومنطقة الشاغور الى مجلس «مسجاف» الاقليمي مقدمة للاستيلاء على هذه الاراضي وكذلك ، إلغاء المناطق العسكرية المغلقة في الجليل والمثلث ، ووقف عمليات تشريد عرب النقب والاعتداء على اراضيهم وممتلكاتهم وماشيتهم وتعويض من تم ترحيلهم بأرض مقابل أرض .

كما ويعلن المؤتمر تأييده لقرارات المؤتمر الاسلامي في المطالبة بتحرير أوقاف المسلمين والإعتراف بحق المسلمين لإدارة شؤونهم الدينية .

● يعلن المؤتمر تأييده للقرارات الهامة التي اتخذها مؤتمر رؤساء السلطات المحلية المنعقد في الناصرة في ١٩٨٥/١١/٥ خصوصاً فيما يتعلق بالتمييز الفاضح ضد السلطات المحلية العربية في تخصيص الميزانيات ، ان هذا التمييز يهدّد بتعطيل الخدمات في مدننا وقرانا العربية حيث ان معدل الميزانية للفرد العربي يساوي ٣٠٪ فقط من المعدل بالنسبة للفرد اليهودي . وكان من أخطر نتائج هذا التمييز عرقلة تطوير مدننا وقرانا العربية والاضرار بسير التعليم ومستقبل الاجيال الصاعدة .

إننا نطالب حكومة إسرائيل بصرف الميزانيات المناسبة فوراً لسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية التي لا تتعدى ميزانياتها ٢.٥٪ من ميزانيات السلطات المحلية في اسرائيل مع ان نسبة العرب تبلغ ١٥٪ من مجموع السكان .

● يطالب المؤتمر كنيست اسرائيل بعدم طرح مقترحات كهانا العنصرية على جدول اعمال الكنيست التي يطلب فيها عدم الاعتراف بالعرب مواطنين في دولة اسرائيل بل عبيداً يدفعون الضرائب للدولة مع الدعوة الى ترحيلهم من البلاد .

● ويرى المؤتمر ان النضال ضد الفشستة وضد العنصرية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال لانهاء الاحتلال والاستيطان الكولونيالي لأجل تحقيق السلام العادل والثابت ، فالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية والسكوت على الاحتلال وسياسة الضمّ لا يخدمان سوى غلاة العنصريين ويفرغ النضال ضد العنصرية من مضمونه .

● يقرر المؤتمر الدعوة الى مظاهرة شعبية عربية ـ يهودية أمام الكنيست في حال طرح مقترحات العنصري ، كهانا ، على جدول أبحاث الكنيست . ويحيي المؤتمر بهذه المناسبة القوى اليهودية الدمقراطية والعقلانية كافة ، داخل الكنيست وخارجه التي تكافح غول العنصرية وتتعاطف مع الجماهير العربية ، في اسرائيل ، في كفاحها ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بجميع أشكالها ومن أجل الدمقراطية والمساواة الحقيقية .

● يقرر المؤتمر اقامة لجنة متابعة من لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تضمّ شخصيات اجتماعية أخرى لتنفيذ قرارات هذا المؤتمر وتكون حلقة بينه وبين الهيئات الشعبية اليهودية لتحقيق أوثق وأوسع تعاون في النضال ضد العنصرية وتوسيع حملة الاعلاء ضد التحريض الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل ، وتنظيم الفعاليات المناسبة والمشروعة في متابعة الكفاح لدرء الخطر الداهم الذي لا يتهدد العرب وحسب بل الشعب اليهودي نفسه ، ايضا .

احتفالات كفر ياسيف الوحدة والرمز

● بقلم: مليح نصرة ـ ابو سنان ●

□ لم أكن اعرف ان مجلس جارتنا ، كفر ياسيف ، يقترب من الذكرى الستين لتأسيسه . وكبرت أقول أنه أمر لا يُصدّق أن يقام مجلس محلي في عهد الانتداب البريطاني الاسود وسياسة «فرّق تسد» . أن تستطيع جماهير كفر ياسيف ، قبل ستين عاماً ، ممارسة حقها الدمقراطي في ظل غياب الدمقراطية والحكم الاجنبي ، يبعث الى طرح أسئلة كثيرة : كيف استطاع الكفارسة ، في مثل تلك الظروف العصيبة تحقيق ذلك ! مع العلم انه كانت هناك قرى اكبر وذات مركز اجتماعي واقتصادي أقوى ؟ وهل يعني هذا الأمر ان سياسة الانتداب البريطاني أكثر عدالة من سياسة التمييز القومي للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل ؟

اعتقد ان الجواب على هذين السؤالين وغيرهما من أسئلة تجسّد في الاحتفالات التي أقامها الكفارسة ومجلسهم المحلي في أواخر الشهر الماضي ، تشرين الاول ، وعلى مدى اربعة ايام متتالية بلياليها في الذكرى الستين لتأسيس المجلس المحلي . وكانت هذه الاحتفالات بمثابة عيد للوحدة والمحبة وبرهاناً على مدى التحام القيادة بالجماهير التي أعطيت الفرصة لصنع تاريخها ومستقبلها جنباً الى جنب مع قيادتها .

سنحت لي الفرصة لاشارك الكفارسة عيدهم الذي لم يخل من المفاجآت . وكان أولها ان الاحتفالات لم تكن مجرد مهرجان خطابي وانما حدثاً تربوياً وثقافياً وسياسياً ومنبراً للكلمة الحرّة والصريحة الى جانب اللحن والأغنية التي تعطي للجماهير زخماً من الوحدة ورصّ الصفوف .

وكان سبق الاحتفالات مخيّم جبار للعمل التطوعي . اذ كان الكفارسة صمموا على انه لا يمكن إجراء الاحتفالات لمجرد الاحتفال فقط ! فصنعوا مكاسب وانجازات جديدة يضيفونها الى قائمة انجازاتهم الطويلة فزادوا احتفالاتهم بهجة ورونقاً وكانت الفرحة فرحتين . الفرحة الاولى بانجاز عشرات المشاريع التطويرية . وقد هزّني ذلك المشهد ، في الليلة الاخيرة من الاحتفالات ، عندما صعد أبطال العمل التطوعي الى خشبة المسرح وهم في لباس الشرف ، بعد عودتهم من صبّ أرضية الملجأ في بناية المركز الثقافي . وتأكدت حينها ان هؤلاء الابطال ومعهم اكثرية جماهير كفر ياسيف ، يستطيعون بقيادة مجلسهم الدمقراطي المنتخب قهر أسباب التمييز القومي والخنق المالي وتخطّي العقبات التي تضعها السلطة المركزية أمام تطور بلدهم . أما الفرحة الثانية والمرتبطة بالأولى ، فهي بتعبئة الرأي العام الكفرساوي وتوثيق أواصر الوحدة الكفرساوية والتآخي والمشاركة الواسعة للأهالي على اختلاف آرائهم وبتكريس الطاقات لتصبّ في مصب واحد ، العرس الكفرساوي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس مجلسها المحلي .



● صورة من مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف في الذكرى الستين لتأسيس المجلس المحلي في القرية ١٤ ـ ١٩٨٥/٩/١٧ ●

وكان مذهلاً حقا ، شمولية معرض الصور والمستندات الذي أطلع المشاركين في الاحتفالات المذكورة على تاريخ كفر ياسيف العريق من خلال الصور الفوتوغرافية القديمة والوثائق والمستندات التي يعود تاريخهم إلى السنوات الأولى لعهد الانتداب وأيام المجد الكفرساوية . والملفت للانتباه في هذا المعرض الهام والتاريخي شموله على معلومات قيّمة ناهيك عن الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل ولغة الأرقام والمعلومات التي تتحدّث عن المؤسسات في القرية وعدد العاملين فيها وعدد المتعلمين والأكاديميين والفنانين وأصحاب مختلف المهن وعن المدارس والأراضي .

لعل كل إنسان شارك الكفارسة احتفالاتهم توصّل الى الاستنتاج انه لا يمكن تحقيق الأهداف المرجوة والتطور المنشود وقهر سياسة الظلم والاضطهاد والخنق المالي إلا من خلال دراسة تجربة الجماهير وصيانة وحدتها داخل القرى وعلى الصعيد العام ووضع المصلحة العامة فوق كل المصالح الذاتية والشخصية الضيقة ورؤية العدو الحقيقي لجماهيرنا العربية وشعبنا عامة .

ان كفر ياسيف أعطت المثل الأعلى لهذه الوحدة التي تجسّدت في الاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس مجلسها المحلي . لنتعلم من هذا الرمز !

إصرار طفولي على نيل الحقوق!

□ ألقت الطفلة منتهى عبد المنعم خطيب طالبة في مدرسة العزير ـ رمانة كلمة أمام مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة ، يوم الثلاثاء ٨٥/١١/٥ ، عبّرت فيها عن مشاعرها ومشاعر زملائها وزميلاتها المضربات احتجاجاً على النقص الشديد في الغرف الدراسية في مدرستها حيث تتعلم (١٧) شعبة في (٩) غرف آيلة للسقوط ، داعية اياهم نقلها الى المسؤولين الحكوميين لتحريكهم وتغيير موقفهم العدائي من حقوق هذه المدرسة وطلابها .

ونورد هنا نصّ الكلمة كاملة لما فيها من عمق وإصرار على نيل الحقوق :

سادتي الكرام ! السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من كان يصدّق أن أقف هذا الموقف ، في هذا المكان ، أو في أي مكان آخر ؟ ومن أجل ماذا ؟ لن أدعكم تخمّنون طويلاً !

من أجل أن يكون لي أربعة جدران مثل أي طفل من اطفال هذا العالم ، اتلقى بينها العلم والمعرفة .

من كان يصدّق أنه في العصر الذي أصبح فيه غزو الفضاء شبه رحلة سياحية ، في العصر الذي تخطط فيه دول وبما فيها اسرائيل لحرب كواكب ، أقف هنا بكل ضعفي وعجزي وبكل ما تحمل طفولتي من براءة وطموح لأتوسل ، من أجل ماذا ؟ لا تستغربوا ! من أجل مدرسة ! من كان يصدق هذا ؟ ولكن هذا هو الواقع الأليم والحقيقة المرعبة .

أنا ـ وحين أقول «أنا» ، أعني جميع اطفال قريتي ، العزير ـ رمانة ـ لدينا الآن عطلة صيفية طويلة جداً أطول مما تتصوّرون . وقد تحوّلت الآن الى شتوية ! .. فبدل أن نحمل الحقائب والكتب ونتوجه صباحاً الى المدرسة ، نحمل ، الآن ، ألعابنا ونتوجّه الى الشوارع . ان صبر الأمهات قد نفذ ! فرحمة بالأمهات إن لم يكن بالاطفال !

إننا اطفال بررة مطيعون لامهاتنا . ولكننا لا نستطيع التعلم تحت قبّة السماء . ان السماء نفسها لن ترضى بهذا بل ستبللنا وتبلل كتبنا ودفاترنا احتجاجاً على وضعنا المزري . هذا الوضع الذي لا ترضى به حتى الحيوانات الأليفة .

واذا ما حدث وعدنا الى المدرسة سنلغي درس المدنيات ونحرق كتاب المدنيات . وسنكتب نحن اطفال العزير ورمانة «مدنيات» جديدة . واذا ما حدث وشرح المعلم عن الدمقراطية في هذه الدولة سنصرخ في وجهه ونقول : أين الدمقراطية في دولة تفرق بين طفل وطفل وبين دم ودم ؟ فهل يعتقد المسؤولون في الحكومة أن روت وموشيه قد وُلدوا بعقول أرقى من عقول محمد وفاطمة ؟

لا وألف لا ! ان والدي حين اشترى لي ثيابي وحقيبتي المدرسية لم تكن الآمال التي حملها في قلبه ، بأقل من الآمال في نفس والديْ روت . وان فرحة والديْ محمد بنجاحه لا تقل عن فرحة والديْ موشيه به . ان والد روت الذي بعثها أبوها الى المدرسة لتتلقى من العلم ما يجعلها مواطنة صالحة وأمّاً صالحة تربي جيلاً صالحاً ، ليس اكثر وعياً من والدي . ان والدي ، أيضاً ، يعشق لأربي في المستقبل جيلاً صالحاً . وان والديْ موشيه اللذين بعثاه ليتلقى الخلق الكريم ويصبح مهندساً أو طبيباً الخ ... قادراً على بناء مستقبله ليسا بأكثر وعياً من والديْ محمد . ام والديْ محمد بعثاه الى المدرسة فللسبب نفسه . ربما كانت آمالهم اكبر . فكما يقولون ان الفقراء والمحرومين وحدهم الذين يحلمون وليس الأغنياء والمرفهون .

فيا أصحاب الرأي والضمير ! يا أيها المسؤولون ! ان لكم أنتم ، أيضاً ، أطفالاً مثلنا . ولا بد ان لأحدكم طفلة في سني فان لم يقتنع بما سمع مني ، الآن ، ليذهب الى طفلته و«» دثها ماذا كانت ستفعل لو كانت مكاني ؟ اريده ألّا يفاجأ ! . سيبكي حتى ولو كان قلبه قُدّ من حجر ، حين تحدثه عن مشاعرها . فرحمة بنا يا أيها المسؤولون !

ليس من المعقول أن يبقى أطفال قريتي ، العزير ـ رمانة ، يدرسون تحت السماء والطارق ، ذلك لأن وزارة المعارف والثقافة لا تريد ان توفر لهم غرفاً مناسبة في ظروف انسانية ، ثم يعلنون الاضراب المفتوح منذ ١٩٨٥/٩/١ لأن الطالب لا يستطيع ان يخرج من بيته في الساعة السابعة ليعود في الرابعة في انتظار دخول صف وخروج آخر ! ثم لا يحرك هذا الاضراب أحداً . ولا يهز مشاعر مسؤول . فالى أين يسير ضمير المسؤولين وأصحاب الرأي في هذه القضية ؟ الى أين ؟

● منتهى عبد المنعم خطيب ـ رمانة ●

الملحمة «رون»

مطلوب عامل نظافة. مفضل من منطقة حيفا. للاتصال: شارع لونتس ٣ (سوق تلبيوت ـ حيفا) هاتف: (٠٤/٥٣٢٤٨٧).

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم حسن خليل أبو جليل هنداوي من شفاعمرو والمتوفي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده الثلاثة وهم: يوسف وشكري وعيد لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

*** غبار الايام

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى!

● بقلم: ابن الخطاف ●

قال التلميذ لاستاذه الشيخ: ها انت ترى.. اننا لن نتركك وشأنك... حتى في هذا الجيل يا والدي لن ندعك ترتاح.. فلنا في مسلككم عبرة وفي تراثكم ما يحث خطانا نحو مستقبل مشرق لهذا الشعب... ومساعدة اي مساعدة في التغلب على حذلقاتهم وتزييفاتهم.

فقال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: قل يا بني ما الذي يضايقك الان؟ عهدي بك مستبشرا دائما ومتفائلا. هذا هو طريقنا. التفاؤل رغم كل المصاعب! قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ: ألمني جدا ذلك الغمز واللمز من احد «كتاب» الصحف الصفراء، الخضراء، الزرقاء، البيضاء المدعومة الملغومة التي توزع مجانا في بلاد «السمن والعسل»، بلاد البطالة والاعتقال والابعاد عن الوطن، حول موقفنا من التراث واسابيع التراث.. واباء التراث.

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: اسمع يا ولدي في عصركم هذا تزداد محاولات التشويه والتمويه والنبش والتجريح والإفك والنفاق... هذا على ضوء ما ارى واسمع وترى انت وتسمع. اما ان هذا امر جديد! فلا!

في السنين الخوالي، قام بهذه المهمة السلطان وجند السلطان بشكل مباشر. اما اليوم فتغير الاسلوب! وفيما يعجز السلطان بـ «الشكل المباشر» يلجأ الى ضعاف النفوس من افراد هذا الشعب وهم قلة.

ولذا لن ابخل عليك هذه المرة.. فنحن يا ولدي الذين حافظنا على إبريق الشاي.. ودلّ القهوة وكانون النار ومفتاح الدار ولوح الدرلس والشاعوب والمذراة والمنجل والمطرقة. بعد ان لم يسمعوا نصيحتنا في البقاء في ارض الاباء والاجداد. وبعد ان صدق حتى البعض منا ـ انهم سيعودون بعد يوم، يومين، اسبوع اسبوعين. ونعود ندرس معهم «زيت الطفاح» ونرش السمسم من البوق الذي كان لنا فيه فيما بعد مآرب اخرى ذكرتها لك في جلستنا السابقة.

وعندما لم يعودوا وطال غيابهم «قرطنا الزيتون» ودرسناه فيما تبقى من معاصر حافظنا عليها كبؤبؤ العين لوحدنا مع من تبقى من فقراء شعبنا وجعلنا الشاكوش والمنجل رايتنا الابدية.

يا ولدي! والحديث لكل اجيالك. نحن اوّل من جمع اشعار ثوارنا وزغاريدهم واول من عمم ويعمم الدرس من ثورة ١٩٣٦ وما زلنا نعمم.

نقلنا اشعار نوح ابراهيم وغيره. وقام شاعرنا القائد توفيق زياد بنقل تراثنا للاجيال في اعداد مجلة «الجديد» وكتاب «حال الدنيا» ودرست شبيبتنا وهضمت هذا التاريخ الشعبي وهذا التراث المادي والروحي لشعبنا. وكل مجلة او جريدة من اصدارنا سارت على هذا النهج. ولم يخل احتفال لنا من الارغول الفلسطيني والحدا والمهاج. وعندما نجحنا مع هذا الشعب المعطاء في تحويل مجالسنا المحلية الى قلاع ثبّتنا تقاليد التراث في المدارس والنوادي. حتى اضطرت السلطة بخبث ولؤم مجاراتنا هادفة تمييع هذا التراث فالحذر كل الحذر... ولكننا على ثقة بهذا الشعب الذي يعرف يا ولدي الغث من السمين.

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ: اذن عبدتم الطريق لكل ما نراه من محاولات احياء التراث.. ولا يمكن ان تقفوا ضده!

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه والفتى: لشعبنا ومعه.. ما زلنا نعمل. ولا عون لنا الا الشعب. ولا هدف لنا الا التجذر في ارض الاباء والاجداد والانخراط في النضال من اجل المحافظة على هذا التراث الغني ليبقى زادا لكم لتحقيق ما تصبون اليه وتصبو.

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ: لا فض فوك يا استاذي ومعلمي... وليلقم المشككون والمغرضون والعابثون بمصائر شعبهم حجرا. ولن انسى ما نقشتموه من أي الذكر الحكيم على صدر العدد الاول من هذه السنديانة «الاتحاد». «واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

● بريشة نبيل زيدان ـ عكا القديمة ●

رسائل القراء

الى ص ب ١٠٤

□ الصديقة عبير بهزات بياطرة ـ الحي الشرقي في الناصرة.

بعثت الينا بمحاولة في كتابة الشعر ننشرها هنا تشجيعاً داعين كاتبتها الى المطالعة اكثر في دواوين شعر الاقدمين والمحدثين من الشعراء.

●● احوال

بين احضان السماء
وخلف جدران الكنس
وعبر رائحة البخور
وفي كل رجفة مقدسة
بقيت انا وذاتي غارقة
في بحر من الشهد والدموع
ساجدة في مسجد إيماني
جارية في تيار احزاني
واقفة في وجه القدر
دانية من نور القمر
راجية ان تأبى نفسي البقاء
وان تكون على سفر

□ الصديق شهير كبها ـ عين السهلة

بعث الينا برسالة يصف فيها حادثة وقعت له مع مسؤول هستدروتي اختار ان يعامل صاحب الرسالة معاملة عنصرية. ونورد هنا نص الرسالة التي بعث الينا المواطن شهير كبها كاملة لما فيها من تسليط ضوء على مساحة اخرى من الكهانية ليست في اروقة مكاتب حركة «كاخ» وانما في مؤسسة يدعي قادتها انهم سيحاربون العنصرية ويعاملون الاعضاء العرب في الهستدروت على قدم المساواة مع زملائهم اليهود!

مسؤول في دائرة هستدروتية يكلمني بلغة الكهانية!

توجهت يوم الخميس الموافق ٨٥/١٠/٣١ الى مدينة الخضيرة. دخلت مكتب «الشكات هاس» وسألت احدى الموظفات الى اين يكتي دفع المستحقات علي عن شهرين. فارشدتني الى غرفة رقم (٢). وتوجهت الى حيث اشارت علي. وانتظرت حتى جاء دوري. دخلت وجلست على الكرسي امام احدى الموظفات. ابرزت بطاقة العضوية وناولتها لها ثم بدأت اتحسس جيبي لاخراج النقود لادفعها. الا ان الموظفة اعادت الي البطاقة بحجة انني تابع لموظف عربي لم يكن موجودا في ذلك اليوم. وقلت لها: ما لي ولهذا الموظف فانا اريد دفع نقود فقط. فقالت: «هذه هي الاوامر» ثم استدركت واشارت بيدها الى موظف ثان قريب منها وطلبت ان اتوجه اليه بصفته المسؤول عن القسم.

وقبل ان اسأل هذا الموظف سألني كم عدد سكان قريتك؟ فأجبته: حوالي الف. فصرخ بصوت عال دون مبرر: الا تريد ان ننقل مكتب «التأمين القومي» ومكتب ضريبة الدخل والمكاتب الاخرى الى قريتكم».

دهشت لهذا الرد وقلت له: وما الداعي لكل هذا؟ فقال: «اننا نعمل معكم معروفا لاننا لم نأخذ منكم البطاقات بعد» هكذا صرخ في وجهي بلغة كهانية. فطلبت منه ان يعطيني اسمه فقال: «اسمي مسيكا ابراهم». سجله على ورقة ورماها في وجهي قائلا: «لا يهمني شيء، اذهب واشتكي. ان احدا لن يقبل لك شكوى!»

هل هذا معقول؟ وهل يسود في هذه الدولة قانون الغاب!

● شهير كبها ـ عين السهلة ●



الصفحة ٦ — الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥

مطلب الاعلان عن ام الفحم مدينة غير قابل للمساومة:

رئيس البلدية يدعو إلى أوسع مشاركة عربية - يهودية في احتفالات المدينة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، في حديث مع «الاتحاد» ان المراسيم الاحتفالية الرسمية والشعبية بمناسبة الاعلان عن ام الفحم مدينة المقررة لليوم (الاثنين)، ستقام كما خطط لها وان الدعوات التي وجهت الى الاهالي والشخصيات والجهات خارج ام الفحم سارية المفعول.

وكان محاميد يرد على سؤال محرر «الاتحاد» حول ما اذيع، مساء امس، في وسائل الاعلام بان وزير الداخلية قرر مقاطعة الاحتفالات بعد ان رفض محاميد تقديم اعتذار على ما ورد في منشور اصدرته ادارة البلدية في ٨٥/١٠/٩ ودعت الاهالي فيه الى الاضراب، على خلفية الازمة المالية الخانقة للبلدية وتضمن مقارنة بين الميزانيات التي تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة وممارسات الجيش الاسرائيلي المحتل هناك وبين ما يخصص لام الفحم (اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» في هذا العدد).

واشار محاميد الى ان المدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، كان ارسل يوم الجمعة الماضي مبعوثا خاصا يحمل رسالة خاصة له مرفق طيها المنشور اياه بالعربية مع ترجمته باللغة العبرية جاء فيها انه ارسل نسخا عنها الى عدد من المسؤولين بينهم رئيس الحكومة ومستشارها القضائي.

وجاء في الرسالة التي تناولت المنشور: «في المنشور عرض مشوّه لتعامل الدولة ودوائرها مع ام الفحم. وتضمن تعابير مهينة.. وفيه محاولة لوصف نشاط الدولة تجاه البلدية بانه تمييز متعمد.. ويفوح منه، شكلا ومضمونا، عدائية شديدة». وجاء ايضا: «وردت في المنشور فقرة تحمل معنى خطرا بشكل خاص، بحيث لا يمكن المرور عليه». وقصد كوبارسكي الفقرة التي تناولت ما يصرف على تمويل الاستيطان وعمليات جيش الاحتلال في المناطق المحتلة.

واختتم كوبارسكي رسالته بمطالبة رئيس بلدية ام الفحم بالاعتذار على ما جاء في المنشور وفي الفقرة المذكورة اياها قائلا انه قد يكون في ما جاء في الفقرة بخصوص جيش الاحتلال مخالفة للقانون!

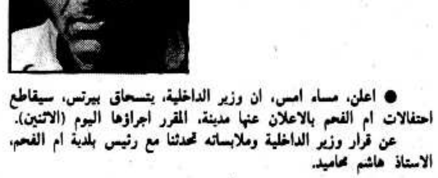
وقال محاميد انه رفض تقديم اي اعتذار مؤكدا ان المنشور لا يتضمن اي مس بالدولة ودوائرها. وان ما جاء فيه يقال كل يوم وفي الكنيست ايضا. وليس هناك اي داع للاعتذار خصوصا وان موقفنا من الاحتلال معروف. فليس هناك احتلال غير بغيض او متنور ونحن ضد الاحتلال وممارساته. اما بالنسبة للميزانيات فهي تهدر على المستوطنات في المناطق المحتلة على حساب المدن والقرى الاسرائيلية، والعربية منها بالدرجة الاولى.

وكرر رئيس بلدية ام الفحم الدعوة الى جماهير ام الفحم وجماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية كافة والشخصيات الشعبية والتمثيلية للتوجه الى ام الفحم اليوم للمشاركة الفعالة في الاحتفالات المقررة. واكد على ضرورة المشاركة الواسعة للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية خصوصا بعد اعلان وزير الداخلية عن نيته مقاطعة الاحتفالات للتأكيد على ان مطلب الاعلان عن ام الفحم مدينة غير قابل للمساومة.

واعرب محاميد عن اعتقاده بأن قرار وزير الداخلية لا يعني تجميد القرار الذي اتخذته الداخلية في وقت سابق بالاعلان عن ام الفحم مدينة مشيرا الى امكان مشاركة مسؤول من الداخلية في الاحتفالات، اليوم.

هذا، واذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان وزير الداخلية سيوقع امر الاعلان عن ام الفحم مدينة بالرغم من قراره مقاطعة الاحتفالات.

هالو صباح الخير



هاشم محاميد: ام الفحم ترحب بكم

● اعلن، مساء امس، ان وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، سيقاطع احتفالات ام الفحم بالاعلان عنها مدينة، المقرر اجراؤها اليوم (الاثنين).

عن قرار وزير الداخلية وملابساته تحدثنا مع رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد.

س □ *ماذا حدث في اللحظة الاخيرة؟!*

ج ● بحجة منشور اصدرته ادارة المجلس المحلي قبل حوالي الشهر، في ٨٥/١٠/٩، قرر وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، مقاطعة الاحتفالات.

س □ *وماذا جاء في هذا المنشور؟!*

ج ● اصدرنا المنشور على ارضية الازمة المالية في البلدية ودعونا فيه الى الاضراب الذي اعلناه في حينه. واوردنا في المنشور معطيات في اطار مقارنة بين ما يُرصد للاستيطان في المناطق المحتلة وبين ما رصد لأم الفحم. وجاء فيه ان «المقارنة لا تشمل ميزانية قوات الاحتلال والإذلال والقمع». وعلى هذه الفقرة بالذات قامت الضجة، التي لم تقعد بعد!

س □ *وبعدها!*

ج ● طلب اليّ المدير العام للداخلية، في رسالة ارسلها مع مبعوث خاص يوم الجمعة الماضي، الاعتذار على ما ورد في المنشور خصوصا الفقرة حول «جيش الاحتلال والاذلال والقمع».

س □ *وماذا كان ردكم؟*

ج ● وبعثت اليه ببرقية قلت فيها ان المنشور لا يتضمن مسا بالدولة او مؤسساتها كما يدعي ولم نقصد البتة المس بها. وتثبت ذلك الحفاوة التي استقبل بها رئيس الدولة وغيره من المسؤولين الحكوميين لدى زيارتهم لام الفحم.

ومن ناحية ثانية رفضت الاعتذار اذ ليس هناك ما نعتذر عليه. وبخصوص الفقرة عن جيش الاحتلال فان موقفنا معروف للقاصي والداني. نحن ضد الاحتلال وممارساته. وهذا الموقف تعبر عنه كل يوم كتلة «الجبهة» في الكنيست. ليس هناك احتلال غير بغيض او متنور.

س □ *وكيف تفسر طلب تقديم الاعتذار ؟*

ج ● انها محاولة لابتزاز موقف سياسي وهذا مرفوض كليا. اذ اننا لا نقبل بأن يفرض علينا احد موقفا وخصوصا بشأن الاحتلال.

واحب ان اؤكد ان الاعلان عن ام الفحم مدينة ليس معروفا ولا جميلا يمكن ان يمتنا به احد، وهو حق ام الفحم العادل غير القابل للمساومة. وانتزاعنا حقنا ليس فيه منة من اية جهة.

س □ *اذن على ماذا اثاروا الضجة؟*

ج ● حاولوا ان يفسّروا اقوالنا كما يحلو لهم ليبرروا موقفهم من ام الفحم ومطالبها ومن الجماهير العربية وسلطاتها المحلية. ونكرر هنا تنديدنا بالتمييز القائم ضد سلطاتنا المحلية وبسياسة رصد الميزانيات الهائلة للمستوطنات في المناطق المحتلة.

س □ *وماذا بالنسبة للاحتفالات المقررة؟*

ج ● ستقام الاحتفالات الرسمية والشعبية كما هو مقرر. وهنا اوجه الدعوة الى الجماهير العربية كافة والقوى الدمقراطية اليهودية للقدوم الى ام الفحم والمشاركة في الاحتفالات خصوصا مع الاعلان عن قرار وزير الداخلية مقاطعة الاحتفالات. فالرد على هذا القرار يجب ان يكون شجاعا.

واوجه الدعوة بشكل خاص الى اعضاء الكنيست العرب والى رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية للمشاركة في احتفالاتنا. وكلي امل بأن تكون الاستجابة لدعوتي واسعة.

س □ *هل من كلمة اخيرة؟*

ج ● ان ام الفحم تنتظر من الوزير اعادة النظر في القرار الذي اتخذه والحضور كما هو مقرر لمشاركتها احتفالاتها.

س □ *هل تعتقد ان مقاطعة الوزير تعني مقاطعة الجهات الرسمية ؟*

ج ● لا من الممكن حضور مسؤول اخر من الداخلية للمشاركة في الاحتفالات.

(م.ح)

صباح الخير

مبروك أيها الفحماويون

قلعة شعبنا الجماهيرية الوطنية، قرية الكفاح والصمود والعزة القومية، الصخرة الصوانية التي حطمت قرني العنصري الأزعر، شجرتنا الطيبة الضاربة جذورها عميقا في أرضنا الغالية.. صارت مدينة تزغرد أيتها الفحماويات «وأربيه» طويلة تعانق السماء، وتملأ القلوب فرحا وتغيظ العدا! ولتمد الناصرة ذراعيها ولتفتح شفاعمرو صدرها لتعانقا شقيقتهما الثالثة: ويا أهلا وسهلا يا أم الفحم!

ليس منّة من وزير، ولا ثمرة برلماني مدّ رجله عند حنو الجهول، ولا عطفا من حكومة ذات رأسين، ولا وعدا من حزب ما، بل ثمرة كفاح طويل ونضال عنيد وإصرار على حق يؤخذ ولا يعطى.

أم الفحم مدينة لأنّ أبناءها وبناتها بنوها بالعرق والدم والحب وما طأطأوا رأساً ولا حنوا هامة بل وقفوا بثبات في وجوه جلاديهم منذ أيام الحكم العسكري البغيض من أيام الميزانيات التي بلا لهم، وصرخوا في وجوه الذين سوّلت لهم نفوسهم: هذا وطننا ولا وطن لنا سواه، نبنيه بالحب ونجبل ترابه بالدمع ونحفظه برموش العين!

أم الفحم مدينة ينقصها الكثير الكثير.. مصانع وورشات عمل، مسارح ونواد، حدائق ورياض، وغيرها. والفحماويون الذين حافظوا على الارض وانغرسوا فيها وقاتلوا الحكم العسكري والاحزاب الصهيونية والمتطاولين على وحدة صفنا درسا قاسيا يعرفون جيداً كيف يطورون مدينتهم، حبيبتهم، وينتزعون الميزانيات لها.

أما آن لهذه السلطة أن تفهم! مهما تحنق، مهما تسلب من أرض، مهما تجرح، مهما تميز، فنحن شعب كالصبار، شوكة في حلوقهم وشركة في الارض تنبت شائكة عملاقة! وعلى طريق أم الفحم شقيقات جليليات ومثلثيات أخريات.. الطيبة وطمرة، الطيرة وسخنين!

وأخيراً...

مبروك أيها الفحماويون.. ومبروك يا شعبنا ومبروك أيها الصديق هاشم محاميد.

(محمد علي طه)

رجال الشرطة في مواجهة نسائهم اللاتي يطالبن بحقوقهم!



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - لم يتوصل وزيرا الشرطة والمالية في لقائهما، أمس، الى تسوية بشأن تحسين أجور رجال الشرطة. وقررا الإجتماع، مرّة ثانية، في نهاية الأسبوع الجاري لبحث الموضوع.

وعلى الصعيد ذاته، فرّقت الشرطة في «روش بينا» (الجاعونة) بالقوة، مظاهرة لزوجات رجال الشرطة إحتججن فيها على تدني أجور أزواجهن مطالبين برفعها.

وكذلك، تظاهرت في مركز شرطة حيفا للسبب نفسه عشرات زوجات رجال الشرطة (أنظر الصورة أعلاه) ●

(صورة خاصة)

الطلاب العرب في جامعة حيفا يتظاهرون إحتجاجاً على سياسة إدارة الجامعة

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تظاهر عشرات الطلاب العرب الدارسين في جامعة حيفا، بدعوة من لجنتهم، امس، في الحرم الجامعي محتجين على السياسة العنصرية التي تنتهجها ادارة الجامعة في تعاملها معهم ومطالبين بالغاء امتحانات «التعبير بالعبرية» التي تصنعها الادارة شرطا لقبول الطلاب العرب دون غيرهم الى الجامعة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة ادارة الجامعة والمعبرة عن مطالب الطلاب العرب. وتحدث في المتظاهرين عضو لجنة الطلاب العرب جعفر فرح الذي استعرض سياسة ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب. واكد على مطلب اعادة الطالب المبعد امير مخول الى مقاعد الدراسة.

وفي محاولة لتفريق المظاهرة طلب عميد الطلبة من المتظاهرين ترك الحرم الجامعي ونقل مكان المظاهرة الى الخارج قائلا ان المطر توقف وان باستطاعتهم الوقوف خارج الحرم الجامعي. الا ان وحدة الطلاب المتظاهرين واصرارهم على اسماع صرختهم واعلان احتجاجهم خيّبا امله اذ استمرت المظاهرة خارج الحرم الجامعي. وتحدث في المتظاهرين عضو اللجنة عن الحركة الوطنية صلاح شواهنة مؤكدا ضرورة الوحدة الطلابية في وجه سياسة الادارة العنصرية. وتلاه ناصر دغش ممثل اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، الذي اكد وقوف الطلاب الثانويين الى جانب اشقائهم الجامعيين في نضالاتهم كافة.

وتجدر الاشارة الى المشاركة الفعالة للطلاب العرب الجدد في الجامعة.

٦٤ قتيلا وجريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

● تل ابيب - بلغت حصيلة (٥١) حادثة طرق وقعت خلال الاسبوع الماضي (٦) قتلى و(٥٨) جريحا، اصاباتهم بالغة.

وكان بين القتلى اثنان من المارة وبين المصابين (٤٧) من المارة بينهم (١٩) فتى.

وكان اصيب في حادث اصطدام بين باصين وقع في مدينة العفولة يوم الجمعة الماضي، ٢٦ من الركاب. وكانت اصاباتهم خفيفة. وقد سرّح (٢٤) منهم من المستشفيات بعد تلقي العلاج اللازم وبقي تحت المعالجة اثنان فقط.

اهالي المهددين بالابعاد يعتصمون قبالة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

محامون من اليونان وفرنسا وغيرها من البلدان. لكن سلطات الاحتلال منعتهم من حضور الجلسة. وظلوا في قاعة الانتظار.

كذلك قام اهالي المهددين بالابعاد ووفود المتضامنين معهم بالاعتصام منذ ساعات صباح امس وفي ظل البرد القارس قبالة سجن «جنيد» في نابلس المحتلة، حيث عقدت «اللجنة» جلستها.

وجاءنا ان المحامين فيليتسيا لانغر وأحمد نزال قدما الى «اللجنة»، أمس، طلباً بتزويد الدكتور عزمي الشعيبي، أحد المهددين الأربعة بالابعاد، بطبيب دائم خلال فترة اعتقاله وذلك بسبب تدهور حالته الصحية.

وهذا هو الطلب الثاني، بهذا الخصوص، الذي يتقدم به المحاميان. وسبق ان تقدما بطلب مماثل، الاسبوع الماضي، الى «مصلحة السجون».

اعتقال طالب من جامعة بيرزيت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وملخص ما حدث أن الشاب قدم استئنافاً على أمر اعتقاله. ويوم الجمعة الماضي تبين في المحكمة العسكرية في رام الله خلال بحث الاستئناف أن أمر الاعتقال الاداري بحق جبريل جهشان غير موقع من قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي. وعليه اضطرت سلطات الاحتلال الى الافراج عنه في التاسعة مساء.

وقد عبر محامو الدفاع خلال المحكمة عن احتجاجهم البالغ على هذا الحادث، مؤكدين أنه يثبت مدى عشوائية اعتقال المواطنين الفلسطينيين.

** تهانينا **

الى الرفيق العزيز حسين أبو أسعد وزوجته وابنه عادل أبو أسعد وزوجته بالمولود الجديد - الابن - «حسين». والف مبروك.
عيسى حبيب وعائلته - شفيق طوبي وعائلته

١٩٨٥ - العام «الأسوأ» في ميزان «الهجرة» الى اسرائيل

● تل أبيب - أعلنت مصادر عاملة في دائرة الهجرة الى اسرائيل ان العام ١٩٨٥ كان من أسوأ الأعوام من حيث عدد القادمين الى البلاد إذ لم يتجاوز الـ (١٠،٨٠٠) قادم جديد. وتوقعت هذه الأوساط أن يبلغ عددهم حتى نهاية العام الجاري (١٣ - ١٤) ألفا فقط.

وقال رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، حاييم أهرون، ان هذا الدرك في حجم الهجرة ناجم الى حد كبير عن تأزم الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

المهندسون في شركة الكهرباء يعلنون نزاع عمل

● تل ابيب - اعلن (٧٠٠) مهندس واكاديمي يعملون في شركة الكهرباء - قطاع الشمال، امس، عن نزاع عمل يتخذون في اطاره اجراءات كفاحية مطلبية لإستبدال العلاوة التي يحصلون عليها من المصانع ولا يحظون الا بالقليل منها، بالعلاوة التي تدفع للمهندسين والاكاديميين في الشركات الحكومية.

وقد بدأوا اجراءاتهم بإيقاف تعاونهم مع ادارة الشركة ومع العناصر الخارجية التي تقوم بتنفيذ اعمال مهنية في شركة الكهرباء.

ادانة اسرائيل في اللجنة السياسية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويطالب الثاني بأن تطبق اسرائيل في الأراضي المحتلة اتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب.

ويدعو الثالث اسرائيل الى عدم القيام بتغيير الوضع القانوني والطبيعة الجغرافية والتكوين الديمغرافي للأراضي المحتلة.

ويدين الرابع ضم بعض اجزاء من هذه الأراضي فضلا عن مختلف التدابير التي تتخذها اسرائيل.

ويطالب الخامس بالغاء التدابير المتخذة ضد عدد من الأعيان الفلسطينيين.

وقد أعلن القرار السادس اعتبار التدابير التشريعية والادارية التي تلحق الضرر بالوضع القانوني لمرتفعات الجولان لاغية وكأنها لم تكن.

وأخيراً يطالب القرار السابع اسرائيل بأن تكفل الحرية للمؤسسات المدرسية والجامعية في الأراضي المحتلة.

تحقيق استفزازي مع سكرتير «رابطة المسرح العربي»

● شفاعمرو - لمراسل خاص - تعرض سكرتير «رابطة المسرح العربي» في البلاد، عبد نجار، يوم الخميس الماضي، الى تحقيق بوليسي استفزازي سئل، خلاله، عن نشاطه في مسرح «الغربال» و «رابطة المسرح العربي» حول عضويته في الحزب الشيوعي.

وحاول المحقق استدراجه للحصول على معلومات عن الفرق المسرحية التي تنشط في إطار الرابطة، بشكل عام، وعن مسرح «الغربال» بشكل خاص. وحذّر المحقق الشاب نجار قائلا: نحن نعلم عنكم كل شيء، وانتم لا تزالون تعملون في إطار القانون حتى الآن، لكن عيوننا ساهرة وتراقبكم جيداً! وكذلك، حاول المحقق الأستفسار عن تعاون مسرح «الغربال» مع هيئات شعبية أخرى في شفاعمرو مثل رابطة الجامعيين.

إلا ان سكرتير رابطة المسرح رفض الرد على اسئلة المحقق. واكّد له ان مثل هذه الأساليب لن تثنيه عن الاستمرار في نشاطاته كافة ومواصلة مهامه في مسرح «الغربال» ورابطة المسرح العربي.

هذا، ويُفيد مراسلنا ان السلطات تقوم بمحاولات مستمرة لعرقلة أعمال مسرح «الغربال». فمجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات يحتجز نصوص مسرحيات «الغربال» لأشهر وأحياناً لنصف سنة بهدف تيئيس العاملين في المسرح وضربهم إقتصاديا. وقد استدعي أعضاء مسرح «الغربال» للتحقيق في اكثر من مرة وأحياناً بعد منتصف الليل.

وترى إدارة مسرح «الغربال» في هذه الخطوة استمرارا لنهج السلطات وضع العراقيل أمام مسرح «الغربال» والمسرح العربي في البلاد عامة.

نشاط ضد العنصرية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قام العشرات من نشيطي اللجنة ضد العنصرية في حيفا، يهود وعربا، في نهاية الأسبوع الماضي، بتخصيص أمسية لنشر الأفكار المناهضة للعنصرية والأخطار الكامنة في الكهانية.

فقد قام عشرات نشيطي اللجنة بتوزيع منشور في المركز التجاري في كريات إليعزر تضمّن مقارنة لإبراز أوجه الشبه بين الفكر الكهاني وبين قوانين نيرنبرغ النازية. واكّد المنشور ان مجتمعاً يعامل الانسان على اساس اللون او العرق او الدين لا مستقبل له، وانه لا يمكن ان تكون «دمقراطية» لجزء من المواطنين وانه لا يمكن أن تكون «نصف مساواة».

وجمع نشيطو اللجنة التواقيع على عريضة تطالب بسن قانون يجرم العنصرية ويعاقب عليها. ورفعوا الشعارات المنددة بالعنصرية.

وفد اردني رسمي زار اسرائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوفد الاردني الرسمي يدخلون الى اسرائيل عن طريق جسور نهر الاردن. وتنقل تقارير عن زياراتهم الى الحكومة والى الحكم العسكري في الضفة المحتلة.

وقال الوزير ان هذه الزيارات ينبغي الا تثير الاستغراب، وذلك لان ثمة العديد من الامور التي يجب التنسيق بشأنها مع الاردن! ويفهم من هذا الكلام ان الزيارات «الجايات» اكثر من الرايحات!

«الدوريات الخضراء» تعتدي على صبية عربية في النقب

● تل أبيب - قام أحد رجال «الدوريات الخضراء» يوم الخميس الماضي يرافقه رجل أمن والكلاب المدربة بالاعتداء على راعية عربية من عائلة ابو حبيق قرب بئر السبع، فضرب رجل «الدوريات الخضراء» الصبية بقسوة، في أثناء رعيها، للقطيع وسلط الكلاب على قطيعها. ثم قام الرجلان بإغلاق المنطقة - هذا ما جاءت به «هآرتس»، أمس، على لسان نوري العقبي، رئيس «عصبة الدفاع عن حقوق عرب النقب».

وذكرت الصحيفة ان عائلة الصبية تقدمت بشكوى بخصوص الحادث الى الشرطة التي وعدت بالتحقيق في الأمر.

وجاء على لسان العقبي أيضا، أن ما قام به رجل «الدوريات الخضراء» ورجل «الأمن» مناقض لأمر صادر عن محكمة الصلح في بئر السبع الذي يحظر على «الدوريات الخضراء» مطاردة عائلة ابو حبيق.

الحاخامية الرئيسية: «حق شعب اسرائيل على ارض اسرائيل غير قابل للتغيير او للتنازل»

● تل ابيب - عبر مجلس الحاخامية الرئيسية، في بيان صادر عن جلسة المجلس الاخيرة، عن تمسكه بمبدأ «ارض اسرائيل التوراتية» ورفضه لاي تنازل عن هذه الارض.

فقد جاء في البيان: «ان حق شعب اسرائيل على ارض اسرائيل غير قابل للتغيير او للتنازل». وجاء، ايضا: «ينبغي التأسف على تصريحات تحمل في طياتها رموزا عن إمكان التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل». وقصد البيان تصريحات رئيس الحكومة الاخيرة بشأن مفاوضات مباشرة مع الاردن على اساس «التسوية الاقليمية».

وكان الحاخاميان الرئيسيان منعا، في الاسبوع الماضي، اصدار بيان بصيغة اكثر حدة يستنكر موقف رئيس الحكومة بشأن الضفة الغربية المحتلة.

تجدد مرتقب لمعركة الاثيوبيين ضد «الحاخامية الرئيسية»

● تل أبيب - يُنتظر أن يجدد اليهود الأثيوبيون (الفلاشا) خلال الأيام القليلة القادمة، معركتهم ضد «الحاخامية الرئيسية» على أرضية خرقها للاتفاق الذي وقّع معهم، قبل حوالي الشهر، بخصوص شروط تهويدهم وشرعية زواجهم.

فقد أصدرت «الحاخامية الرئيسية» تعليمات جديدة الى المحاكم الدينية الربانية تقضي بعدم إجراء مراسيم زواج للفلاشا الا بعد أن تجري لهم مراسيم التعميد والصلاة التي تعني مراسيم التهويد عليها بان اليهود، الأثيوبيين كانوا خاضوا معركة ضد إلزامهم بهذه المراسيم قاموا في إطارها بالإعتصام أمام البناية المركزية للحاخاميه الرئيسية لأكثر من أسبوعين، وأعلنت عشرات منهم الاضراب عن الطعام، وذلك عشية موسم الأعياد العبرية، قبل اكثر من شهر.

وأعلن محامي الفلاشا انه جدّد الاستئناف الذي كان قدّمه الى المحكمة العليا ضد الحاخامية وعلّقه بعد الاتفاق الذي تمّ التوصل اليه بين الجانبين قبل حوالي الشهر.

مئات العاملين في «احواض بناء السفن» يتظاهرون في القدس

● القدس - تظاهر مئات العاملين في «أحواض بناء السفن» في حيفا، أمس، امام «مباني الأمة» في القدس في أثناء انعقاد جلسة الحكومة، احتجاجا على عدم تسلم مرتباتهم عن الشهر الماضي وعلى نية الادارة فصل (٣٣٠) عاملا.

وقد تدخلت الشرطة في مسار المظاهرة واعتقلت عدداً من العمال المتظاهرين.

ويذكر ان الحكومة تشترط فصل (٢٥٠) عاملا حتى تقوم بصرف الأموال لإدارة المصنع.

رياضة

فوز منتخب اسرائيل على منتخب نيوزيلانده (٣:صفر)

● تل أبيب - فاز منتخب اسرائيل بكرة القدم على منتخب نيوزيلانده (٣:صفر) في المباراة التي جرت بينهما أمس (الاحد) على استاد رمات غان في اطار التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ في المنطقة الاوقيانية.

سجل أهداف المنتخب الاسرائيلي كل من: نسيم كوهين (في الدقيقة ٦٥) وموشي سليكتر (في الدقيقة ٧٤) وزاهي أرملي (في الدقيقة ٨٤).

ويذكر ان هذه المباراة لم تكن ذات أهمية عملية لاي من المنتخبين (فكانت بمثابة «لقاء ودي») بعد أن تأكد خروجها من تصفيات كأس العالم لإفساح المجال أمام المنتخب الاسترالي للصعود الى المرحلة المقبلة ممثلا عن المنطقة الاوقيانية التي ضمت منتخبات: استراليا ونيوزيلانده واسرائيل وتايوان.

وأما منتخب استراليا فستكون محطته المقبلة مباراة ترجيحية (ذهاب واياب) مع منتخب اسكتلنده (الذي إحتل المرتبة الثانية في لائحة المجموعة السابعة من المنطقة الاوروبية بعد منتخب اسبانيا الذي ضمن صعوده الى التصفيات النهائية في المكسيك) وذلك لتحديد المنتخب الذي سيصعد من بينهما الى الادوار النهائية للبطولة في المكسيك.

ويذكر ان منتخب نيوزيلانده فاز على منتخب اسرائيل (٣:١) في مباراة الذهاب بينهما والتي جرت في اوكلاند. كما يشار الى ان منتخب نيوزيلانده لعب أمس بتركيب يفتقر الى عدد من نجومه الأساسيين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤